يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

الثلاثاء ٧٣/١/٢ ، ٢٧ ذي القعدة ١٣٩٢ عدد ٦٧ /٢٩ VOL. 29-67 2-1-1973

قطعت الكونغو (برازفيل) علاقاتها باسرائيل

برازفيل — الكونغو — عشية راس السنة الجديدة اصدرت حكومة الكونغو (برازفيل) بيانا رسميا مسهبا اعلنت فيه عن قطع علاقاتها باسرائيل بسبب « سياستها التوسعية الامبريالية » . وبهذا تكون الكونغو خامس دولة افريقية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل منذ حرب حزيران ، وبسبيها ، بعد الصومال وغينيا واوغندا وتشاد .

القدس — من المنتظر ان تقوم دولة النيجر ، قريبا ، بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . ولا تخفي اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية تخوفها من قيام العديد من دول افريقيا بقطع علاقاتها باسرائيل . (اقرأ خبرا سابقا على الصفحة الثالثة من هذا العدد) .

الاتحاد في ١٢ صفحة

يسر الاتحاد ان تبلغ قراءها الكرام ان العدد القادم — الجمعة ٥ الجاري — سيصدر في ١٢ صفحة ، دون اية زيادة في السعر . وسيشتمل على النص الكامل لخطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف الذي القاه يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ في الاحتفال اليوبيلي في موسكو لمناسبة مرور خمسين عاما على انشاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

صمود شعب فيتنام والرأي العام العالمي

يرغمان نيكسون على وقف الغارات

الاتحاد السوفييتي وفرنسا بذلا مساعي كبيرة لوقف العدوان

هانوي ، واشنطن : اعلنت المصادر المسؤولة في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي نيكسون امر يوم السبت الماضي بوقف الغارات الامريكية على اراضي فيتنام الديموقراطية شمال خط العرض ٢٠ ، وبمواصلة مباحثات السلام الفيتنامية في باريس . واكدت هذه المصادر ان كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي الخاص ، سيسعى للاجتماع بكبير مفاوضي فيتنام الديموقراطية ، لي دوك ثو ، خلال الاسبوع القادم .

هذا وقد اضطرت الحكومة الامريكية الى وقف هذه الغارات ازاء صمود شعب فيتنام ومقاومته البطولية للعدوان الامريكي ، وكذلك الغضب العالمي العادل والتنديد الواسع بهذا العدوان . فقد اوجد صف الامبريالي البربري حكام واشنطن في عزلة عالمية ، لم يشهدوا لها مثيلا من قبل .

موسكو وباريس تتوسطان

واشارت وكالات الانباء العالمية الى ان الاتحاد السوفييتي بذل جهدا خاصا وكبيرا لوقف الغارات . ففضلا عن المساعدة الهامة والحاسمة التي يقدمها باستمرار لشعب فيتنام ، قام رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، بدور رئيسي في "المساعي" التي بذلت لوقف العدوان ، ولارغام الولايات المتحدة على العودة الى طاولة المفاوضات .

وفي باريس صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية ، شومان ، اجتمع الى رئيس وفد فيتنام الديموقراطية الموجود في العاصمة الفرنسية ، والى مسؤولين امريكيين وبحث معهم مسألة مواصلة المفاوضات ووقف الغارات الامريكية .

ردود فعل عالمية

واعربت اوساط عالمية واسعة عن ارتياحها لقرار وقف القصف هذا وطالبت حكام الولايات المتحدة بالتوقيع على معاهدة سلام مع فيتنام الديموقراطية . ففي ستوكهولم صرح رئيس وزراء السويد بان قرار الرئيس نيكسون يعتبر خطوة طيبة على الطريق السليم .

هذا وكانت العلاقات بين السويد والولايات المتحدة قد توترت مؤخرا خاصة بعد ان وصف ناطق حكومي سويدي الغارات الامريكية بانها لا تقل فظاعة عن جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية .

وفي الفاتيكان اعرب البابا عن غبطته بالقرار ، وكذلك الرئيس البريطاني ، ادوارد هيث ، والمسؤولون في بون وعواصم اخرى .

القصف دمر الاحياء الاهلة بالسكان

وفي هانوي اصدرت وزارة الخارجية الفيتنامية بيانا ادانت فيه وحشية القصف الامريكي الرامي الى ازالة المناطق الاهلة بالسكان وتدميرها .

واكد البيان ان الطائرات الامريكية المعتدية القت اكثر من ٥٠ الف طن من القنابل على هانوي وهايفونغ والمناطق المحيطة بهما ، والحقت الدمار الكبير بالاحياء المزدحمة بالسكان وبالمدارس والمستشفيات والمرافق العامة من [illegible] . وقال البيان ان فيتنام الديموقراطية اسقطت خلال الـ ١٢ يوما من القصف ٧٧ طائرة امريكية ، منها ٣٣ من طراز ب — ٥٢ ، وان عددا كبيرا من الطيارين قد اسر وقتل .

الكونغرس يبحث الحرب في فيتنام

وجاء في نبأ لوكالة رويتر من واشنطن ان مجلس الشيوخ الامريكي سيناقش في اجتماعه ، غدا الاربعاء ، الحرب في فيتنام وتصعيد نيكسون الاخير لها ، ومن المتوقع ان يلقى الرئيس الامريكي نقدا شديدا وهجوما من اعضاء المجلس .

وكانت الانباء قد ذكرت من قبل ان عددا من اعضاء المجلس سيقترحون سن تشريع خاص يامر الرئيس الامريكي بانهاء الحرب في فيتنام .

(اقرأ الافتتاحية هذا العدد)

الدليل للسائحين الاجانب : وكما ترون ، ايها السادة والسيدات ، كان هذا المكان الاثري يرجع تاريخه الى القرون الماضية . وكان اسمه « بارعم » !.
اما السياج المحيط بهذا المكان الاثري فقد كان من الضروري وضعه محافظة على امن المقدسات والاثريات ، وخصوصا لمنع جماعات الهيبس من دخول المنطقة وتلويثها . اليس هذا جميلا ونظيفا ؟!.

اغلاق اقرث وكفر برعم في جلسة وزارية صاخبة

اجتماع احتجاجي يوم السبت في كفر برعم على الرغم من الاوامر

مظاهرة امام الكنيست غدا (الاربعاء)

القدس — اضطرت حكومة جولدة مئير — موشه ديان في اخر جلسة لها في اخر ليلة من العام المنصرم الى اجراء التصويت ثلاث مرات للحصول على اكثرية ١٠ اصوات ضد خمسة ، لاقرار امر اعلان اقرث وكفر برعم قريتين مغلقتين .

[illegible] حكومة الاضطهاد والتمييز والسلب والتشريد ، قبيل اطلالة العام الجديد صفعة مدوية على وجوه اهالي القريتين الذين يناضلون منذ قيام الدولة للرجوع الى قريتيهم ، وعلى وجوه القوى الديمقراطية اليهودية والعربية الواسعة التي وقفت تساند اهالي القريتين في نضالهم العادل .

وتصف الصحف الجلسة انها كانت حافلة بالنقاش والاخذ والرد ولم تخل من صخب وضجة . وصوت ضد اتخاذ القرار الوزراء موشه كول ، وميخائيل حزاني وفيكتور شمطوب وزيرح فارهفتيك ونتانبيلد . اما نائب رئيسة الحكومة الون فقد تغيب عن الجلسة .

هذا واشترك في الجلسة مستشار الحكومة القضائي ، مئير شمجر ، والدوبلين شلومو جزيت مستشار رئيسة الحكومة لشؤون العرب شموئيل توليدانو .

والمعروف ان الكنيست ، بسبب من لجنة الخارجية والامن ، لتمديد [illegible] الامن » الذي ينفق بموجبه مناطق الحدود . ولذلك اتخذت الحكومة قرارا خاصا باغلاق قريتي اقرث وكفر برعم عنوة عن بقية المناطق في اسرائيل التي اصبحت جميعها مفتوحة .

وبموجب هذا القرار لا يحق للاهالي دخول منطقتي اقرث وكفر برعم الا باذن خاص .

واستثنت الحكومة ، بقرارها هذا ، الطرق العامة والمقبرة في كفر برعم وكنيستي القريتين والكنيس الاثري اليهودي في كفر برعم .

ووعد وزير الدفاع باصدار تصاريح سنوية للمستوطنين اليهود وللمستاجرين العرب (وهم من اهالي اقرث وكفر برعم الذين يعملون في الاراضي .

والانكى من ذلك ان الامر اصدره الجنرال يتسحق حوفي قائد منطقة الشمال العسكري ونشر ، قبل بحثه في الحكومة . وقد ابدى الوزير م . كول دهشته وهو يتساءل عسلام يعرضون الامر على الحكومة ما دام قد اصبح ساريا . وعارض م. ديان الاقتراح الذي تقدم به الوزير م. كول بجعل التصاريح مفتوحة وغير محددة بزمن ، لان ذلك سيجعل الامر كانما لا حاجة للمرء بتصريح ، واكتفى بتحديد مدة التصريح بسنة .

اما وزير الشؤون الاجتماعية ميخائيل حزاني فقد عارض الامر ، لانه اذا كان ثمة خوف من استيطان العرب فبالامكان وضع حراسة ، او ايجاد اجراءات قانونية تمنع استيطان الاراضي التي تخص اراضي الد[illegible]

البقية على ٥

اغلاق الجبهة الاسرائيلية السوريه امام المدنيين

اشتباكات جوية عنيفة بين الطائرات الاسرائيلية والسورية

دمشق — يعتقد المراقبون بان التوتر المتزايد على الحدود الاسرائيلية — السورية قد ينفجر في كل لحظة ويتطور الى اقتتال واسع .

وذكرت الانباء ان القوات السورية وضعت في حالة تاهب كامل ، وان اسرائيل اغلقت جبهتها مع سوريا امام الزائرين .

وتاتي هذه التطورات في اعقاب الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية ، فجر اول امس على قاعدة عسكرية سورية بدعوى الرد على القصف السوري لاهداف اسرائيلية في هضبة الجولان .

وتقع القاعدة العسكرية السورية التي اعلنت اسرائيل عن قصفها في النبك على بعد حوالي ٧٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من دمشق .

وقال الناطق الاسرائيلي ان طائرات مقاتلة سورية تصدت للطائرات الاسرائيلية المغيرة ، وان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة .

اما الناطق السوري فقد اعلن ان طائرة اسرائيلية قد اصيبت ، وان جميع الطائرات السورية عادت الى قواعدها سالمة واصيب جنديان سوريان بجروح اثناء مهاجمة معسكر النبك .

وقالت مصادر عسكرية سورية ان الاشتباكات الجوية التي جرت فجر اول امس ، كانت من اعنف الاشتباكات واظهرت ان سلاح الطيران السوري كان على اهبة الاستعداد وبشكل كثيف للالتحام مع العدو وبتغطية جوية كاملة منذ ان بدات المدفعية السورية ليلة الاثنين قصف المواقع العسكرية والقرى الاسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ردا على الهجوم الجوي الاسرائيلي على مواقع في سوريا يوم الاربعاء الماضي .

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان اغلاق الجبهة جاء في اعقاب القصف المدفعي السوري لبلدة الاحد .

ومنذ ليلة السبت الماضي ، وسكان القرى الاسرائيلية والجنود يقضون لياليهم في الملاجئ العميقة تحت الارض ، وذلك خشية تجدد القصف السوري في كل لحظة .

هذا وقد ذكر مراسل وكالة انباء

البقية على صفحة ٦ عمود ١

الاحتلال يختم العام المنصرم بحملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية

القدس — منذ اكثر من شهر وسلطات الاحتلال تقوم بحملة اعتقالات واسعة في مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها ، في القدس ومخيم قلندية ، وبيت لحم ومخيم الدهيشة وبيت ساحور والثنا الخليل ورام الله وبير زيت وغيرها . كذلك تداهم البيوت في جنح الظلام وتجري تفتيشات وتحقيقات ارهابية .

ويسود الاعتقاد ان هذه الحملة الجديدة موجهة ضد النوادي الثقافية والرياضية التي ازدهرت في المدة الاخيرة . فحتى النوادي الثقافية والرياضية ، على ما يظهر ، لا تستقيم مع وجود الاحتلال !

كوسيغين : الاحتلال الاسرائيلي وقصف الفيتنام اخطر حدثين عالميين

موسكو — « بانتهاء سنة ١٩٧٢ شهد العالم حدثين مقلقين : استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة واستمرار الغارات الامريكية على فيتنام » — هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين قبل دقائق معدودة من بدء العام الجديد .

واضاف كوسيغين ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تاييده لنضال الشعوب من اجل الحرية والسيادة .

وما ان انهى كلامه حتى قرعت اجراس الكرملين وعزف النشيد الوطني السوفييتي .

اجراءات امنية مشددة داخل اسرائيل

نشرت صحيفة « دافار » ، امس ، على صفحتها الاولى ، ان السلطات الاسرائيلية بدات في اتخاذ اجراءات امنية خاصة لمنع كل محاولة للاضرار او التخريب في الاماكن المكتظة بالسكان . ويشترك في الاجراءات الامنية الخاصة جنود وحرس حدود ورجال شرطة .

واذاعت « دافار » على لسان مراسلها العسكري ، ان الفدائيين ينوون التسلل الى مراكز السكان في اسرائيل والقيام بعمليات قتل . وانهم سيختارون احدى المستوطنات ويقومون بقتل عدد كبير من سكانها !

وقالت انه قد تم مؤخرا افشال احدى عمليات التسلل من هذا النوع ، عن طريق البحر .

واعلنت « دافار » انه في الوقت الذي يتركز فيه الانتباه ، من جهة ، الى اعمال الارهاب الفدائي في الخارج — من اوروبا حتى الشرق الاقصى ، يتركز ، من جهة اخرى ، النشاط الامني على الحدود السورية ، وذلك بالمقارنة مع نشاط الفدائيين الروتيني في المناطق القريبة من خط وقف اطلاق النار .

التعويضات ذريعة تختلقها اسرائيل للتحريض على المانيا الشرقية

تل ابيب : رفضت حكومة المانيا الديمقراطية بشكل قاطع طلب اسرائيل دفع تعويضات عن جرائم النازية ، واعلنت عدم مسؤوليتها عن هذه الجرائم ، واكدت ان المجرمين النازيين ما زالوا في المانيا الغربية ، وهم الذين يتحملون مسؤولية هذه الجرائم . واشارت حكومة المانيا الديمقراطية الى حقيقة انها اقتلعت من بلادها كل جذور النازية وقضت على كل آثارها .

هذا ما يتضح من تقرير ، رفعه امس الاول ، وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن الى الحكومة حول مساعي اسرائيل لدى عدد من الدول لاقناع حكومة المانيا الديمقراطية بدفع تعويضات لاسرائيل على غرار المانيا الغربية .

وكانت الصحف الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة قد اشارت اكثر من مرة ، الى طلب اسرائيل هذا . وذكرت (هارتس) امس ، ان الحكومة اوكلت رئيسة الوزراء ووزير الخارجية بمواصلة هذه المساعي .

ويرى معلق الاتحاد السياسي ان مساعي حكام اسرائيل هذه جاءت في وقت تميز بتحسن العلاقات بين جمهوريتي المانيا الديموقراطية والمانيا الاتحادية ، واصبح فيه الطريق الى العضوية في المنظمة الدولية مفتوحا امام الالمانيتين ، وبعد ان اعترفت مجموعة كبيرة من دول العالم بالمانيا الديمقراطية .

ان اثارة هذا الموضوع ، فضلا عن منطولة الكسب المالي ، تستهدف

البقية على صفحة ٦ عمود ١

في سطور

القاهرة — اعلن في القاهرة ان عددا من الطلاب الجامعيين اعتقلوا بتهمة نشر الاشاعات الكاذبة والمغرضة .

وبدات الاعتقالات يوم الخميس الماضي بعد خطاب الرئيس باعتقال اربعة من الطلاب — كما تفيد الوكالات — بتهمة تحريض زملاء لهم على القيام باعمال تضر بمجرى التدريس في الجامعات .

وتفيد انباء القاهرة ان طلاب الجامعة اعتصموا في حرم الجامعة حتى اطلق سراح زملائهم ، وان طلاب كلية الهندسة في جامعة الاسكندرية اعتصموا ايضا ، وقاطع طلاب جامعة عين شمس الدراسة مقاطعة جزئية ، [illegible] باطلاق سراح زملائهم .

[illegible] وزير المعارف المصري امس [illegible] الحكومة لا تمانع في تدخل الطلاب في السياسة ، ولكن [illegible] يجب الا يؤثر على الدراسة ويسبب تعطلها .

هذا وتصف الانباء الواردة من القاهرة الطلاب الموقوفين ، بانهم من العناصر اليمينية المتطرفة والاوساط اليسارية المغامرة .

بانكوك — قبل رجال منظمة ايلول الاسود الاربعة تدخل حكومة تايلاند والحكومة المصرية وافرجوا عن الاسرائيليين الستة من موظفي السفارة الاسرائيلية في بانكوك ، بعد احتجاز دام ١٩ ساعة .

وقد غادر رجال المنظمة الى القاهرة برفقة وزيرين من بانكوك .

كلمة الاتحاد

حتى الامريكين اصبحوا اعجز من ذلك فالى متى يا حكام اسرائيل ؟!

واخيرا ، وفي اللحظة الاخيرة تماما ، تحت الانسانية التقدمية في تدشين العام الجديد بنصر عززت ثقتها بمستقبل الانسان والانسانية . فاضطرار الرئيس الامريكي نيكسون ، يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ ، الى ايقاف القصف الجوي البربري والمركز على فيتنام الديمقراطية ، الذي استمر ١٢ يوما ، من ١٢/١٨ ، هو هزيمة للغطرسة الامبريالية الامريكية سيكون من الصعب على حكام البيت الابيض وجنرالات البنتاغون اخفاؤها والتجاهل نتائجها .

وفي تقديرنا المتفائل هذا لا نتجاهل الثمن الانساني الباهظ الذي لا يتعوض ، ولا المادي ، الذي يتعوض ، الذي تكبده شعب الفيتنام البطل . ولا ان [illegible] البرابرة السائبة الامريكيين [illegible] محمولين على اضخم [illegible] الطائرات الحربية ، [illegible] يستمرون حتى الان [illegible] قصف [illegible] الفيتنام الجنوبية . ولا ان حق « السلام للفيتنام » لا يزال طفلا ومليئا بالالام والدموع . ولكن العالم كله يعلم ان الهدف الجنوني ، الذي هدف اليه سادة واشنطن من غاراتهم الوحشية المركزة وهو اذلال شعب الفيتنام الشرقي الصغير ، لم يتحقق ولا شك ان العقلاء في واشنطن يسألون انفسهم : اذا لم « تقطع » [illegible] الغارات ، التي لم يشهد التاريخ كل الحروب لها مثيلا ، فماذا بقي غير الرضوخ لارادة السلام ؟ !

ونستطيع ان نلخص « التجربة » البشعة التي اقدمت عليها الامبريالية الامريكية في الربع الاخير من القرن العشرين ، بان نردد كلمة سكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، برجنيف في خطابه اليوبيلي الاخير :

« مما يرتكب المسرون المعاصرون من فعل لا جدوى منه فان الامبريالية لم يعد بامكانها ان تتصرف ، كما في السابق ، بمقدرات الشعوب دون رادع » !

ولا يرى [illegible] اصيبت الولايات المتحدة الامريكية ، في كل تاريخها ، بهذه العزلة التامة التي اصيبت بها في الايام الاخيرة من العام المنصرم ، حتى بين حلفائها القريبين ، وفي وسط شعبها نفسه .

مرة اخرى ، بل اكثر من كل مرة ، يرى الشعب الصغير ، المستعد للتضحية في سبيل حريته ، انه يستطيع جذب العالم كله الى جانبه .

امرا ان السياسيين اطرا القاعد في البيت الابيض في شل يده اجماع العالم على شجب العدوان ، وصمود شعب الفيتنام .

والعديد من رجال السياسة يعتقدون ان العامل الثاني هو المقرر فشعب فيتنام لم يصمد ، فحسب ، بل هدد القوة الجوية الامريكية الضاربة بهزيمة مذهلة . ولم يكن من قبيل القائم على عواهنه ما اعلنه المندوب الفيتنامي في مؤتمر باريس ، اول امس ، ان شعب الفيتنام قضى على اسطورة الطائرة الامريكية ب — ٥٢ كان لا بد للحربيين الامريكان المتغطرسين ان يقفوا مذهولين امام ظاهرة يحسبوا حسابها وهي نجاح الفيتناميين بالسلاح السوفييتية الحديثة والمحكمة باسقاط العشرات من هذه الطائرات الامريكية الضخمة

البقية صفحة ٦ عمود ٢

هكذا من الاصل

مؤتمر حزب «مبام» يعمق الاتجاه اليميني ويقرر مواصلة العمل في اطار التجمع

تميز مؤتمر « مبام » ، الذي انعقد في الاسبوع الماضي ، بين السابع والعشرين من كانون الاول ١٩٧٢ والحادي والثلاثين منه ، بانه جرى في وقت اشتدت فيه ازمة السياسة الحكومية في المجالين الاقتصادي والسياسي – الاجتماعي . وقد انعكس هذا بشكل واضح على ابحاث المؤتمر ، وخاصة فيما يتعلق بقضية مستقبل « مبام » السياسي وموقفه من قضايا السلم والمناطق المحتلة . وكشفت قرارات المؤتمر عن التناقض الناتج في سياسة حزب « مبام » . فمن جهة يؤيد ضم مناطق عربية محتلة الى اسرائيل ، وعن جهة اخرى يزعم انه يريد السلام .

لقد ظهر الخلاف حول مستقبل « مبام » منذ المؤتمر الخامس ، قبل ٤ اعوام . وفي حينه انقسم الحزب . فقد ايدت الاكثرية دخول « مبام » الى « التجمع » ، الذي يضم بالاضافة الى « مبام » حزب « مباي » السابق وحزب « احدوت هعبودا » وجماعة « رافي » ، اي انصار بن غوريون و « الباي » ورئيس هذه الجماعة ديان وبيرس وآخرون . وعلى اثر هذا الانقسام خرج من الحزب يعقوب ريفتن ، وكوبا وانصا معا ، وما يسمى « باليسار الاسرائيلي الجديد » .

وهذه المرة ايضا احتلت مسألة العلاقة بين « مبام » وحزب « التجمع » مكانة هامة في ابحاث المؤتمر . وقد تكس النقاش حول هذه المسألة مستقبل سياسة حزب « مبام » وموقفه من القضايا الملحة التي تواجه البلاد . ولكن معارضي « التجمع » هذه المرة لم يقرروا الانفصال عن الحزب ، بل آثروا البقاء فيه .

ازمة « مبام » ازمة السلطة

وعند الحديث عن نتائج الاقتراع على الموقف من مواصلة العمل في اطار « التجمع » او تركه والظهور حزبا مستقلا في معركة الانتخابات المقبلة ، لا يمكن تجاهل الحملة [illegible]

في ا... سافر... الذي... سياد... المناه... ف... رفع... في ه... الس... [illegible]

« كدنا تقريبا نتوقف عن الكفاحات العامة ، وكل نضالاتنا تتلخص بشكل عام بالابحاث ، وبكتابة المقالات الصحفية وبالجلسات » .

بقلم : ابراهيم مالك

ودعا بن موشي الى ترك التجمع ، لان هذا في مصلحة الحزب . الا ان اقتراحه لم ينجح في تجنيد اكثر من ٣١٫٤٪ من مندوبي المؤتمر (٢٥٩) وصوت الى جانب اقتراح يعري وحزان الداعي الى مواصلة « مبام » العمل في اطار « التجمع » ٦٨٫٦٪ من المندوبين (٥٦٤ مندوبا) ، بينما ايد في المؤتمر الخامس الانضمام الى « التجمع » ٦٥٪ من المندوبين .

التناقض في سياسة حزب « مبام »

ثم تطرق ... الى قبول اقتراح الاكثرية زعم يعقوب حزان ان الوضع الامني يحتم استمرار « التجمع » ، ولم ينس النص على الاتحاد السوفييتي والتأكيد على دور « مبام » عند تنامي المهاجرين الجدد من يهود الاتحاد السوفييتي بين الاحزاب الصهيونية ، وان على « مبام » ان يقدم البديل « الاشتراكي الصهيوني » لاولئك المهاجرين .

وتنبأ حزان بان مؤتمر « مبام » القادم لن يناقش مسألة العلاقة مع « التجمع » بل كيفية تمتين وحدة « التجمع » . واشار بهذا الى مخطط قيادة الحزب مواصلة سياسة الاندماج الكلي مع حزب « العمل » في اطار « التجمع » .

التي تتخوف من ضم هذا القطاع مع هذا العدد الكبير من السكان العرب ، وخاصة اللاجئين منهم .

الا ان القرار يرفض صراحة اعادة القطاع الى مصر او ضمه الى الدولة العربية المجاورة المزمع (!) اقامتها في الضفة الغربية ، ويقرر ابقاءه تحت الحكم الاسرائيلي الى ان يحل السلام . وعلى ان يبت في مصيره في المستقبل بعد الاخذ بعين الاعتبار « امن اسرائيل ، ورغبة السكان ، وضرورات تسوية قضية اللاجئين » .

وواضح ان القرار لا يشكل تغييرا اساسيا فهو يتجاهل القضية الاساسية ، وهي ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة منه وافساح المجال امام مواطنيه لتقرير مصيرهم بانفسهم . ان هذا القرار يعني تكريس الاحتلال ، خاصة واننا ندرك ان الحكومة الاسرائيلية ، وبضمنها وزراء حزب « مبام » ، نسفت حتى الان كل بادرة سلام وانها تنتهج سياسة خلق الوقائع الجاهزة في المناطق المحتلة لاغراض ضمها .

تعميق الاتجاه اليميني في « مبام »

تكشف نتائج ابحاث مؤتمر « مبام » والقرارات التي اقرها ، عن تعميق الاتجاه اليميني المهادن في « مبام » ، والذي يسعى الى الاندماج كليا مع حزب « العمل » وسياسته .

وحتى في المسائل الاقتصادية الرئيسية ، مثل التضخم المالي ، والغلاء ، والاجور ، برز موقف قيادة « مبام » المهادن ، والداعي الى تفهم الاوضاع الاقتصادية في البلاد بحجة الوضع الامني والاعباء المالية التي

لان الخبرة الماضية علمت ان قيادة « مبام » (او معظمها) تخلت في اصعب الظروف عن كفاح الطبقة العاملة ، وقد سنت اكثر القوانين عداء للدمقراطية وللنضال النقابي في اوقات اشترك فيها « مبام » في الحكومة . وكل الحديث عن النضال من الداخل ، برهنت الايام ، ان لا جدوى منه . ولكن حقيقة اخرى لا يمكن تجاهلها وهي ان كل حملة التحريض على اليسار التي سبقت المؤتمر لم تنجح في اسكات الاصوات المعارضة في حزب « مبام » .

مهزلة موقف اعضاء « المبام » العرب

وقبل ان ننهي استعراضنا الاولي لمؤتمر حزب « مبام » ، يجدر بنا ان نشير الى موقف اعضاء حزب « المبام » العرب . فقد اشترك في المؤتمر ٣٠ مندوبا عربيا فقط من اصل ٨٩٨ مندوبا . ويعكس هذا الرقم حقيقة قوة « مبام » في الوسط العربي ، والتي تكاد لا تذكر . فالجماهير العربية في هذه البلاد ادركت منذ الايام الاولى حقيقة سياسة « مبام » ودوره في الوسط العربي ، ومزاعمه حول اخوة الشعوب ! فاية اخوة شعوب يمكن تشييدها على انقاض البيوت العربية في مشارف رفح والجولان وغيرها .

والذي يلفت الانتباه ان كل المقترحات التي تقدم بها « العرب المباميون » لم تحظ بتأييد الاكثرية بل اسقطت ولم يكتب لها النجاح !

وفي ختام المؤتمر انتخبت الهيئات القيادية واتخذ عدد من القرارات

« الرعب الامني » ليسهل على قيادة الحزب حسم المسألة في صالح مواصلة العمل في اطار « التجمع » ، اي مواصلة مباركة حزب « مبام » لسياسة حكومة مئير – ديان – سبير المعادية لمصالح الجماهير الشعبية في البلاد ، والتي تعاني منذ مدة نوعا من نزع الثقة بين هذه الجماهير ، تعبر عنه الاضرابات العديدة وتحركات اوساط شعبية ضد سياسة الحكومة في المناطق المحتلة وغيرها .

وفي كلمته الداعية الى ايقاف العمل في اطار « التجمع » عبر نفتالي بن موشه زعيم رؤساء معارضي « التجمع » عن ازمة « مبام » ، والتي هي انعكاس لازمة السلطة . فقد قال بن موشه :

« في النقاش حول « التجمع » يصطدم المرء بظاهرة غريبة ، فانت تتحدث عن حقائق ويردون عليك بالكلمات . ويقولون (...) مؤيدي « التجمع » في « ... » لم يسبب لنا ازعاج ، ولم ... فكحزب مستقل هل كنا ... معركتنا ، كما نفعل اليوم ... ضد تخفيضين (في قيمة الليرة) ... جريا على حساب العاملين ؟ وهل كنا ، هكذا ، ستعالج مسألة التضخم المالي المتعاظم والمضاربات ، والقضايا المشينة مثل « نتيفي نفط » ، والفساد ؟ ان عليكم ان تدققوا في كيفية انتهاء المعركة حول مشارف رفح ، واعمال سلب اراضي المواطنين العرب التجاوزية المختلفة ؟ وما هو النضال الشعبي الذي نظمناه فيما يتعلق بقضية كفر برعم واقرث ؟ وضد سياسة الضم ؟ وضد النواقص في مبادرات السلام » ... وغير ذلك .

واضاف بن موشه ، ليؤكد ان انضمام « مبام » الى « التجمع » كبل ايدي الحزب ومنعه عن القيام بدوره في معارضة السياسة الحكومية هذه :

من الاراضي العربية المحتلة .

في اقتراح حزان الذي اقر ، « مبام » انطلاقا من قلقه على دولة اسرائيل ومستقبل حدودها ... يحبذ الاستيطان الامني المقيم ... شارف رفح » .

يبرز التناقض الفاضح في موقف « مبام » هنا ، من الفقرة التالية ... « مبام » ازاء الاساءة الخطيرة ... تسببت لبدو رفح ، وازاء السلب التعسفي لاراضيهم يطالب برفع الغبن هذا » . فكيف يمكن اقامة مستوطنات يهودية على اراضي رفح العربية ، وفي الوقت ذاته عدم الحاق الغبن بهم ؟ وعلى اية اراضي ستقوم هذه المستوطنات ؟ ان لم تكن على اراضي سكان رفح العرب المحتلين .

ان هذا خداع سياسي كاذب ، ولا يمكن ان ينطلي على احد اذ لا يمكن ان يرفع الغبن عن بدو رفح وغيرهم الا باعادة اراضيهم المسلوبة وبانهاء الاحتلال لاراضيهم . وفقط عن طريق الكفاح الى جانب كل القوى المعارضة للضم وللاحتلال يمكن المساهمة في الغاء هذا الغبن .

مصير قطاع غزة

اما برنامج السلام الذي اقره المؤتمر فلا يختلف في ماهيته عن برنامج السلام ، الذي سبق واقره حزب « مبام » من قبل ، والذي يشترط تغييرات في الحدود حرصا على امن اسرائيل ، ولا يتعارض وسياسة الحكومة ، التي تدعو الى ضم مناطق عربية بحجة امن اسرائيل ايضا .

ولكن في القرار حول قطاع غزة ومصيره . فقد رفضت الاكثرية اقتراح حزان الداعي الى اعتبار القطاع جزءا من اسرائيل . وهذا هو التغيير الوحيد في برنامج السلام الذي اقره حزب « مبام » ، والذي اثار اليمين في داخل الحزب وفي الاوساط السياسية الاخرى في اسرائيل . حتى ان حزان دعا مرة اخرى الى الاقتراع على اقتراحه المذكور ، ولكنه اضطر الى التنازل عنه فيما بعد .

والحقيقة ان هذا التغيير في الموقف من قطاع غزة جاء تحت ضغط الاوساط اليسارية في حزب « مبام » والعناصر

كوبا في عيد ثورتها الرابع عشر
انتصارات جديدة .. وثقة بالمستقبل

اعداد : ...ي عاشور

بدأت جماهير الشعب الكوبي امس (١ كانون الثاني) احتفالاتها بالعيد الرابع عشر لانتصار الثورة في كوبا ، وتجري هذه الاحتفالات في ظل انتصارات جديدة حققتها الثورة الكوبية .

عميقة في كوبا . والشاهد على ذلك النجاح الذي تحقق في مجال التعليم الشعبي ، واتاحة الفرصة لكل المواطنين كي يتعلموا ، ومحو الامية وتقديم الخدمات الطبية لكل السكان ، والمنجزات في الميادين



زعيم كوبا فيدل كاسترو وسط عدد من الشباب الكوبيين

عزم وتصميم على بناء المجتمع الجديد

فالشعب الكوبي بعمله وبجهوده في حل مسائل الاقتصاد الوطني ، وبنضاله من اجل زيادة انتاجية العمل وتحسين المنتجات ، قد اظهر انه قادر ، لا على الدفاع ببطولة عن الثورة ، التي جعلته مستقلا ، وخرجت به الى طريق بناء الاشتراكية فحسب ، بل انه مملوء عزما على توجيه كل طاقته وقدراته نحو بناء المجتمع الجديد .

تحولات عميقة

الاخرى .

وقد رسخت الثورة الكوبية الوعي الامي المعادي للامبريالية لدى العمال والفلاحين والجنود والطلاب والشعب الكوبي كله ، وهو ما يرتبط ارتباطا مباشرا بالسياسة الماركسية اللينينية التي ينتهجها الحزب الشيوعي والحكومة الثورية في جمهورية كوبا .

سياسة خارجية نشيطة معادية للامبريالية

واتبعت كوبا الاشتراكية سياسة خارجية نشيطة ، تستجيب لمصالح ... للامبريالية . ...بق فيدل ... الاخير من العام ... بنيا والجزائر ... زيارته ، بعد ...ية الاوروبية ، ...اريا وبولونيا الديمقراطية ... الاتحاد ... يمثل تلك

في البلدين .

والآن فان كوبا التي تبعد عن الاتحاد السوفييتي مسافة ١٥٠٠٠ كيلومتر ، تقطعها طائرات « اي يو ١٤٤ » السوفييتية في خمس ساعات ونصف .

وتعمل كوبا الان على بناء « دار رجل الفضاء » لاولئك الذين يرغبون في قضاء عطلتهم في كوبا . وقد سميت المدارس التي افتتحت في ايلول الماضي باسماء رجال الفضاء السوفييت الذين قضوا نحبهم .

ويجري الان في كوبا بناء منتزه ، سيكون اكبر منتزه في امريكا اللاتينية وسيحمل اسم لينين .

كاسترو : لا يمكن في عصرنا تنفيذ الثورة ونيل الاستقلال بدون الاشتراكية والتضامن الامي

ومبدأ العلاقات المتينة بين الاتحاد السوفييتي وكوبا اوضحه زعيم كوبا ، فيدل كاسترو خطابه الهام الذي القاه في ٢٦ تموز الماضي في هفانا ، بمناسبة عيد كوبا الوطني . ونقتبس من هذا الخطاب ما يلي :

« علينا ان نتذكر الثورة الكوبية ، عندما نشبت ، لم تكن لها اية علاقات مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي وعندما ثرنا ، والسلاح في ايدينا ، عندما ثار شعبنا ، قمنا بذلك بجهودنا الخاصة . ولقد اصدرنا قوانيننا الثورية بمبادرتنا الخاصة . ولما واجهتنا التهديدات الاخطار كنا على استعداد لمواجهتها ... اخذين بالحسبان ... فقط . فماذا كان يمكن ان يحصل لو لم يكن هناك معسكر اشتراكي ، ولو لم يكن الاتحاد السوفييتي موجودا ؟ كان اقوى ما يمكن ان يحصل هو القضاء المبرم علينا .

« ولكن جاءت المساعدة بلا ... التي قامت بالثورة حقق قواها الخاصة ، اعظم فكرة تقدمية ... انانية في التاريخ البشري ، وابعدها ... واسماها بلا شك ، الا وهي ... والتضامن الامي .

« لهذا فاننا نقول ان الثورة ... على توطيدها بشكل حاسم عاملان : النظرية الثورية وتطبيقها عمليا بشكل واسع دائب ، والتضامن الامي . وهذا ما قلناه بصراحة ... كل مكان . ونقول : في عالمنا ، ... حيث الامبريالية موجودة ، ولا تزال قوية ، تخلف وراءها ... فقيرة وغير متطورة ، من المستحيل تنفيذ الثورة نيل الاستقلال ، ... الاشتراكية وتضامن الامي . ... هو اعتقادنا عليه في كل مكان ، ...

العالم ... الذين يعيشون ... عاجلا او آجلا ... عليهم ... تهزم فيتنام ... ولماذا هما ... لان هذين ... الميادين ... الحديث عن ... الموازنة بينهما ... الشعب الفيتنامي ... هائلة ، هي ... التضحيات التي ... اللاجئين من ... اجل ثورته ... الحسن حظنا ، ... المزرقة بسرعة ... قبل ان يتمكن ... جسر ساحلي ولو ... يحفروا الخنادق ... فيها ... السفن الحربية الامريكية ... من مساندة ... الامريكية » ، لكنا ... الالاف والاف الارواح ، ... الملايين . ... من حسن حظنا ان ... بعيد من تطور ... ان ندفع الثمن الذي ... الشعب الفيتنامي ان يدفع ... ناحية واحدة فقط يمكن ... انفسنا مع الشعب فيتنام ... عزمنا وتصميمنا في ال... دفاعنا الى آخر ... عن قضيتنا ودفاعا ... وانا اود ان اسأل ... والثوريين ... المتآمرين والمضللين : ... الثورة الكوبية ستكلف ... لو انها لم تحظ ... المعسكر الاشتراكي ، ... السوفييتي ، ولو انها لم تحصل ... السلاح من المعسكر الاشتراكي و... الاتحاد السوفييتي ؟

« لهذا ، اننا نقول ... ونقول هذا دائما : ان ... هو وقيادته بالاتحاد السوفييتي . ان شعبنا ... الشعب السوفييتي ... يخلص العرفان بالجميل ... ، لاننا عرفنا صداقة ... . وهو يدرك ان ... الاتحاد السوفييتي التي ... هي صداقة ثورية وامانيا [illegible]

... ان سنة ١٩٧٣ ستكون ... انتصارات جديدة للشعب الكوبي ... الاشتراكية ، املا ...

تمنياتنا للشعب الكوبي في عام ١٩٧٣



احدى آلات قطع قصب السكر ، وهي من احدى الالات التي زود بها الاتحاد السوفييتي كوبا

اعلنته ايديه بالاجماع ... المركزي .

« تظهر التاريخ ان الحركات ... التي تفشل ، هي فقط الحركات ... التقدمية التي تقوم بالثورة ... الاجنبية وتعتمد على التضامن الامي .

« ان الاصلاحيين والشوفينيين ... والثوريين الزائفين ، في كل انحاء ...

العلاقات الكوبية السوفييتية تتطور بنجاح

والعلاقات بين جمهورية كوبا والاتحاد السوفييتي تقوم على مبادئ الامية الاشتراكية . وهي تتطور بنجاح وتصبح اكثر متانة وشمولا وغنى بالمضمون ، وهي تساعد على تبادل التجربة في جميع ميادين بناء الاشتراكية والشيوعية . والصلات بين المنظمات الاجتماعية والوزارات والدوائر من كلا البلدين تتوسع ، ويزداد تبادل الوفود الحزبية وغيرها .

كذلك فان الصلات بين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الكوبي تتوسع وتتعمق ، الامر الذي يعتبر عاملا هاما في ترسيخ الصداقة الاخوية بين الشعبين السوفييتي والكوبي .

والحزبان يعملان على مواصلة توسيع الاتصالات والمبادلات بينهما . وقد اتفقا مؤخرا على تدابير محددة في مجال العلاقات الحزبية للمرحلة القريبة ، وعلى تقوية التعاون بين المنظمات الاجتماعية وهيئات الدولة

اعلان

سيزور المسؤول عن ادارة ... فروع ... يوم السبت الموافق ٦/١/١٩٧٣ ... المرجو ... الفروع تحضير البيانات اللازمة ... مهمته .

حوالي اربعمائة الف مواطن عربي لغتهم القومية هي اللغة العربية .. وكذلك يوجد في اسرائيل ايضا عشرات الالوف من المواطنين اليهود الذين قدموا اليها من البلدان العربية والذين كانت اللغة العربية لغتهم الوحيدة في تلك البلاد .. ومعظمهم يمارسون اللغة العربية حتى الان في بيوتهم ومعاملاتهم الاعتيادية .. رغم انهم يعيشون في تل ابيب او حيفا او بئر السبع في محيط يهودي صرف .

مما تقدم يفهم القارىء أهمية لغة الضاد في بلادنا بالنسبة لهذا العدد الكبير من المواطنين .

بالنسبة لشعبي البلاد ضروري جدا ان يعرف كل منهما الشعب الآخر كي يتسنى لهما التفاهم والتآخي وتحقيق المساواة بينهما سبيلا لبناء مجتمع أمثل .. والوسيلة الوحيدة لذلك هي اللغة .. وسيلة التفاهم والتداول والتعارف بالنسبة للمواطن اليهودي جميل جدا ومفيد جدا ان يفهم اللغة العربية خصوصا بعد ان غزا التلفزيون والراديو العربيان بيته دون اذنه .. ولو فهم المواطن اليهودي اللغة العربية لادرك اهمية العالم العربي المحيط باسرائيل .. وفهم حقيقة الشعوب العربية من افواه العرب انفسهم بعيدا عن التزييف والمغالطات التي يربكه بها بعض الساسة والصحفيين المغرضين وادرك انه لا يستطيع ان يعيش حياة هانئة مستقرة دون مؤاخاة شعوب هذه المنطقة واحترامها والتعامل معها معاملة حسن جوار وكرامة .

لا اريد الاطالة في سرد هذه التفاصيل بل اريد الصور الايجابية والسلبية عن واقع اللغة العربية في اسرائيل عسانا نستطيع معالجة الموضوع بجدية وحسبما تقتضيه المصلحة العامة .

القانون الاسرائيلي يعتبر اللغة العربية لغة رسمية للدولة مثل اختها اللغة العبرية ..

في المدارس العربية تدرس اللغة العربية وهذا امر طبيعي نشير اليه لاتمام معالم الصورة الايجابية فقط ...

التلفزيون والاذاعة الاسرائيليان يخصصان اوقاتا لبث برامج عربية .

بعض المعاملات الرسمية . وهي قليلة جدا لاسفي الشديد ، تجري باللغتين الرسميتين في الدولة .

تصدر في البلاد صحف عربية ومطبوعات عربية اخرى كالكتب وغيرها ..

بعض المدارس العبرية تدرس فيها اللغة العربية .

بعض اللافتات تكتب بالعربية والعبرية والانكليزية

اني اعتبر هذه الامور ايجابية بالنسبة للحق والعدل .. ولكن الامور السلبية المؤسفة في الموضوع تبرز تماما عند التطبيق وفي الامور العملية .. اذ ان معظم المعاملات الرسمية تكتب باللغة العبرية فقط ونحن المواطنين العرب نعاني منها يوميا .. وبالطبع فان هذه المعاناة وحقنا الطبيعي في التخلص منها يجعلاننا نستنكر تجاهل السلطات في اكثر دوائرها للغتنا العربية وخلق المشاكل والمضايقات لنا رغم اعتراف القانون الصريح بحقنا في ممارستنا لغتنا في كل المعاملات الرسمية ..

ورغم مطالبتنا المستمرة بمعالجة الموضوع بشكل وكرامة المواطن .

اذا خرجنا من الدوائر والمكاتب ومراكز الشرطة الى الشارع العام نرى كثيرا من الصور التي تؤذي شعورنا كمواطنين ولا تتفق مع الحق والقانون والدمقراطية .

أقدم صورة واحدة من تلك الصور الكثيرة ..

اذا سافرت في سيارة فانك ترى على جانبي الطريق لافتات وضعتها سلطة السير كتب معظمها باللغتين العبرية والانكليزية فقط وبالطبع طالما كنا نعلم ان هذه اللافتات توضع في اماكن معينة من جانبي الشوارع لحفظ سلامة المسافرين فاني أتساءل هل يظن المسؤولون ان المسافرين هم من اليهود والاجانب فقط ؟ وان عرب اسرائيل لا يسافرون ولا يستعملون وسائل النقل الحديثة ابدا ؟ .. أم ان المسؤولين يهتمون بسلامة المسافر اليهودي والاجنبي فقط ولا تهمهم سلامة المسافر العربي ؟

ليتصور المواطن اليهودي كيف يمكن ان يكون شعوره لو كان الامر على عكس ما هو عليه الان .. هل يمكنه السكوت عن ذلك أم انه سيناضل من اجل حمل السلطات على تطبيق القانون تطبيقا كاملا ؟..

في الايام الاخيرة نشرت بعض الصحف نبأ يفيد ان وزارة الداخلية ستبدل بطاقات الهوية للمواطنين ببطاقات هوية جديدة كتبت بالعبرية وبالعبرية فقط فهل يجوز للسلطة ان تتصرف هكذا ؟ وهل يجوز لنا السكوت عن ذلك ؟ ..

اني أعتقد أن هذا الامر سيؤدي بالمواطن العربي الى اللجوء الى القضاء .. الى محكمة العدل العليا لتقول كلمتها وتصدر قرارها العادل بشأنه .

والانكى من كل ما تقدم ، ان نرى ان بعض أبناء الضاد ومعظمهم من الفئة المثقفة – وأخص بالذكر منهم معظم المحامين العرب وقد اداروا ظهورهم للغة الام جاحدين حقها .. لتندب حظها البائس .. حاقدة على العاقين من ابنائها الذين يجرون معاملاتهم بلغة أخرى عبرية كانت أم انكليزية ..

ختاما اني ادعو السلطات الى اعادة النظر في تطبيق القانون وادعو كل المواطنين الشرفاء ان يهبوا لاعادة الاعتبار لهذه اللغة الحبيبة الى قلوبنا .

١ـ ماركس (٢)

ذكرنا ان المرحلة التي تكونت فيها آراء ماركس السياسية والعلمية تميزت بانها شهدت احداثا تاريخية هامة وعظيمة في اوروبا ، وان ماركس كان ما يزال طالبا ، يدرس الحقوق حين قرأ افكار هيغل واطلع على آرائه ، وانتسب الى حلقة «الهيغليين اليساريين» في برلين .

ثورة تموز ١٨٣٠ في فرنسا واثرها على المانيا

ان ثورة يوليو ــ تموز في فرنسا كانت من الاحداث الحاسمة التي شهدتها اوروبا في هذه المرحلة . وكان لها اثر كبير ، فقد ادت الى زعزعة الانظمة الرجعية السوداء الاقطاعية ، وانفجرت على اثرها انتفاضات ثورية في بلجيكا ، بولونيا ، وايطاليا ، واسبانيا ، وتفاقم النضال الطبقي في انجلترا .

واعقبت هذه الثورة انتفاضات عمالية في مدينة ليون في فرنسا ، (انتفاضة عمال النسيج في ليون في عامي ١٨٣١ و ١٨٣٤) ، كانت اولى معارك البروليتاريا الطبقية المستقلة .



فريدريك غيورغ هيغل

واحدث نبأ ثورة يوليو ــ تموز في فرنسا والانتفاضات الثورية الاخرى تحركات في الجماهير الشعبية في بعض مناطق المانيا ، التي كانت حتى ذلك الحين منقسمة سياسيا الى دول وامارات والقطاعيات ، وكانت متأخرة اقتصاديا بالمقارنة مع انجلترا وفرنسا . وقد صعق حكام دويلات المانيا من هذه التحركات في البداية ، الا انهم سرعان ما خلدوا في قمع كل ظاهرة استياء سياسي او حركة تمرد على سلطانهم . وخيم لفترة من الزمن صمت على المانيا ، غير انه لم يدم طويلا . وفي النصف الثاني من العقد الرابع ، وبداية العقد الخامس، اشتد النشاط الاجتماعي بين كل فئات الشعب الالماني وخاصة البرجوازية والمثقفين (يجب ان نذكر هنا ان البرجوازية كانت تلعب حتى ذلك الوقت دورا تقدميا في صراعها ضد الاقطاع الملكية) . وقد اشتدت المعارضة للقمع البوليسي بشكل خاص في اقليم رينانيا ، موطن ماركس ، وهو الاقليم الاكثر تطورا في المانيا من الناحية الصناعية ، كما سلفنا . واتخذت هذه المعارضة شكل الحلقات الادبية والفلسفية ، لانها لم تكن تجرؤ على الظهور بشكل سافر على المسرح السياسي بمظهر احزاب سياسية .

وسبق ان اشرنا الى ان ابرز هذه الحلقات المعارضة كانت من انصار الفيلسوف الالماني هيغل ، حلقة «الهيغليين اليساريين» او «الهيغليين الشباب» .

مأثرة هيغل العظيمة

حتى نفهم تطور افكار ماركس وتحوله من الثوري الدمقراطي المثالي في بداية حياته العلمية الى الثوري

النادي الشيوعي ، يجدر بنا ان نشير ولو بايجاز الى الجانب الرئيسي والهام والثوري في فلسفة فريدريك غيورغ هيغل .

ان مأثرة هيغل العظيمة كانت في انه نظر الى جميع الظواهر في العالم

سيرة ابناء الماركسية
مـاركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

من وجهة نظر نشوئها وتطورها وزوالها ، أي انه كان ينظر الى الظواهر من وجهة نظر ديالكتيكية . وانطلاقا من هذه النظرة حاول هيغل ان يكشف عن القوانين الداخلية لتطور الطبيعة والمجتمع البشري ، وان يبين صراع التناقضات الذي يقوم على اساسه هذا التطور . وقد رأى في هذا التناقض مصدر حركة العالم . «ان ما يحرك العالم بصورة عامة هو التناقض» ، كتب هيغل في كتابه الشهير «المنطق» ، وان كل ظاهرة تتطور ، اذا كانت تنطوي على تناقضات .

ولكن ديالكتيك هيغل بني على تخمينات مثالية ، والتطور لديه هو تطور الفكر . فقد كان يعتقد ان اساس تطور الطبيعة والمجتمع هو تطور الروح ، او ما اسماه «بالفكرة المطلقة» ، التي كانت موجودة قبل خلق العالم . وهذه الفكرة المطلقة ما كانت الا ستارا فلسفيا لايمانه بالله وتعبيرا عن تفكيره البرجوازي . وهكذا قلب هيغل بمفهومه المثالي عن العالم كل شيء على راسه ، حتى اوقفه ماركس فيما بعد على قدميه واكسبه محتوى جديدا ومفهوما ثوريا اعمق واشمل عن العالم .

صحيح ان هيغل حاول ان يكشف عن القوانين الداخلية لتطور الطبيعة والمجتمع البشري ، الا انه كان يعتقد ، خلافا لطريقته الديالكتيكية، وبسبب مثاليته وتحمسه للملكية البروسية ، ان النظام الملكي الذي وعد به فريدريك غليوم الثالث ، ملك بروسيا رعاياه هو «تتويج» لتاريخ البشرية ، ورأى فيه دولة مثالية غير قابلة للتطور ولا للزوال .

«الهيغليون اليساريون»

اما انصار هيغل ، ممن تأثروا بثورة ١٨٣٠ في فرنسا ويقظة الرأي العام وتعاظم التناقضات السياسية والاجتماعية في المانيا ، فقد كانوا يرون عكس ذلك في موقفهم من النظام البروسي الملكي . وكان هؤلاء الهيغليون اليساريون من امثال شتراوس ، الاخوين باور ، وشتيرنر وغيرهم ، يسعون الى الاستفادة من فلسفة استاذهم ، واستخلاص النتائج السياسية الجذرية منها ، وبشكل خاص من طريقته الديلكتيكية في فهم تطور المجتمع البشري . ففلسفة هيغل تعتبر العالم في حركة تفاعل دائمة من التحول والتطور . وانصار هيغل الشباب كانوا يرفضون قبول الواقع الاستبدادي القائم في المانيا ، وان النظام البروسي الملكي يشكل «تتويجا» لتاريخ البشرية ودولة مثالية غير قابلة لا للتطور ولا للزوال، كما كان يعتقد هيغل .

وقد قاد مبدأ هيغل الفلسفي هذا انصاره الشباب الى التفكير بان النضال نفسه ، ضد الواقع الاستبدادي وضد التعسف القائم

بالشر السائد هو من صلب القانون العام للتطور .

فاذا كان كل شيء يتبدل ويتغير ، واذا كانت مؤسسات تنشأ وتحل محل اخرى فلماذا يدوم الى الابد حكم بروسيا الاوتوقراطي الاستبدادي ، ولماذا يدوم ثراء اقلية ضئيلة جدا على حساب الاكثرية الساحقة ، ولماذا تدوم سيطرة البرجوازية على الشعب ؟

سبق وذكرنا ان معارضة «الهيغليين اليساريين» والمثقفين الراديكاليين البرجوازيين الاخرين للاستبداد الملكي البروسي اتخذت شكل النقد الادبي والحوار الفلسفي، ولم تجرؤ هذه المعارضة على الظهور كحركات سياسية ، لان السياسة ، كانت آنذاك «منطقة محرمة» في المانيا .

وقد شن «الهيغليون اليساريون» هجومهم الرئيسي على الدين ، فقد كان احدى الدعائم الاساسية للملكية البروسية ..

غير ان افكار «الهيغليين اليساريين» التي طوروها ما كانت لترضي ماركس ، فقد اقتصرت على المسائل الفلسفية والدينية الصرف وظلت مثالية بعيدة عن السياسة والحياة اليومية ، تدعو الى تحويل المانيا تحويلا برجوازيا .

وفي اواسط العقد الرابع من القرن التاسع عشر قطع ماركس (وكذلك انجلز) صلته بهذه الحركة وانتقد (هو وانجلز) فحواها المثالي والبرجوازي الصغير في مؤلفيهما المعروفين «العائلة المقدسة» ، والذي صدر في عام ١٨٤٤ ، «والايديولوجية الالمانية» ، الذي صدر في عام ١٨٤٥ ــ ١٨٤٦ .

(في العدد القادم «ماركس يحرر الجريدة الرينانية»)

الكونغو والنيجر بعد أوغنده وتشاد

دافار تعترف بالانهيار الاسرائيلي في افريقيا

تل ابيب ــ اغلقت حكومتا الكونغو (برازفيل) والنيجر سفارتي اسرائيل القيمتين في ابلدين وضيقتا الوجود الاسرائيلي الى اقصى حد . ويرى المعلقون ان هذه هي مقدمة لقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

وبهذا يبلغ عدد الدول الافريقية ، التي قطعت العلاقات الدبلوماسية الطبيعية مع اسرائيل بعد حرب حزيران ست دول هي : الصومال وغينيا واوغندة وتشاد والكونغو (برازفيل) والنيجر .

واشر من هذه الضربات كان في الدورة الاخيرة للامم المتحدة حين صوتت جميع الدول الافريقية المستقلة مع قرار بدول عدم الانحياز في دمغ العدوان الاسرائيلي وفي مطالبة اسرائيل بالانسحاب التام من جميع المناطق المحتلة وباحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولم يعد في مقدور المسؤولين الاسرائيليين اخفاء الانهيار الاسرائيلي التام في افريقيا . ويوم الاربعاء الماضي اول امس ، نشرت دافار ، شبه الرسمية ، مقالا لمحررها يهوشاع تدمور ، اعترف فيه بهذا الانهيار وعزى قراءه بما يتوهمه من نجاح الدبلوماسية الاسرائيلية في امريكا اللاتينية .

وحاول تدمور ان يعزو هذا الفشل الى ضغوط الرئيس الليبي وفيصل السعودي (!!) والى (اليسارية هذه البلدان) الخ . ولكنه لايستطيع ان يخفي الحقيقة وهي ان هذا الانهيار هو انهيار لدور حكام اسرائيل كعملاء للامبريالية ولرؤوس اموالها في افريقيا وكاداة من ادوات الاستعمار الجديد في افريقيا . فمما لاشك فيه انه بتصاعد حركات التحرر القومي في افريقيا لن يبقى اثر لا للاستعمار الجديد ولا لعملائه في افريقيا .

وتدمور ، المذكور ، لم يستطع اخفاء هذه الحقيقة فتكهن بان ثماني دول افريقية اخرى مرشحة لقطع علاقاتها مع اسرائيل في القريب ..

المعلمـــون يلغـــون اضرابهـــم

والحكومة تقر مطالبهم بزيادة الاجـــور

تل ابيب ــ ازاء اصرار المعلمين على الدفاع عن مطالبهم المشروعة بزيادة اجورهم اضطرت وزارتا المالية والمعارف الى القبول بهذه المطالب ، ووافقتا على تلبية مطالب المعلمين بزيادة اجورهم وبترقية درجاتهم المهنية .

وكانت نقابتا المعلمين الثانويين والابتدائيين قررتا الاضراب ليوم واحد ، يوم الخميس الماضي (٢٨ــ١٢) .

وقد وافقت وزارتا المعارف والمالية على زيادة اجور المعلمين الثانويين بنسبة ١٦٫٨٪ : على ان يدفع منها ٧٪ ابتداء من الاول من نيسان الماضي ، و ٧٪ ابتداء من الاول من كانون الثاني (امس) ، والباقي ابتداء من ١ نيسان القادم .

ومع ان الوزارتين وافقتا على دفع السفريات للمعلمين ، الا انه لم يتم الاتفاق بعد على حجمها .

وفـــاة ترومـــان

كنساس سيتي ــ رويتر ــ توفي هنا ، يوم الثلاثاء ٢٧ــ١٢ الرئيس الامـــيركي الاسبق هاري ترومان عن ٨٨ عاما ، وكان المرض قد اشتد عليه في الاسابيع الاخيرة ، ونقل على اثره الى المستشفى .

وكان ترومان الذي ترأس الولايات المتحدة الاميركية بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٥٢ ، قد انتخب في عام ١٩٣٤ ، أول مرة ، عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي عن الحزب الدمقراطي .

وفي عام ١٩٤٤ انتخب نائبا للرئيس الاميركي الراحل روزفلت ، ولدى وفاة روزفلت بعد بضعة اشهر من ذلك التاريخ عين رئيسا للولايات المتحدة الاميركية . واشتهر ترومان خلال فترة حكمه انه كان من مصممي الحرب الباردة وسياسة العداء للاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. وترومان هو الذي أصدر القرار المجرم بالقاء القنبلة الذرية على مدينتي هيروشيما ونغازاكي في اليابان ، مما ادى الى مقتل عشرات الآلاف من المدنيين اليابانيين . وقد اسهم ترومان اسهاما كبيرا في اقامة دولة اسرائيل .

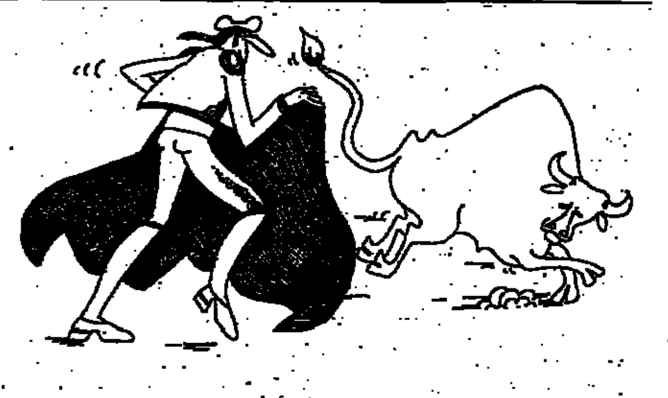
وفي بيان للكنيست صدر في القدس جاء ان ترومان كان واحدا من اكبر واخلص اصدقاء اسرائيل ، وان الاسرائيليين لن ينسوا مساعدة ترومان في الساعات الحرجة التي سبقت تأسيس اسرائيل في أيار ١٩٤٨ .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ منطقة عكا

يدعو جمهور العمال والشباب لحضور الاجتماع الاحتفالي الكبير الذي سيعقد يوم السبت ٦ــ١ــ٧٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي الاخوة في عكا على شرف **الذكرى الخمسين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية واستقبالا للعام الجديد .**

برنامج الاجتماع :

ــ افتتاح
ــ محاضرة يلقيها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
الرفيق جمال موسى
ــ فن
ــ ضيافة





بـــدون تعـــليق

الاوضاع المتردية في عـكا القـــديمة

نعم .. هنــاك عــلاج لهــا

بقلم : محمود ابو شنب

مقتل الشاب احمد توفيق خضر الحاج بيد احد مدمني المخدرات ، كان النقطة الزائدة التي لم يتحملها سكان عكا القديمة .. كان القشة التي ان زيدت على حمل البعير ، ناء بها ، وزيدت القشة .

فالاوضاع المتدهورة التي يعيشها سكان عكا القديمة منذ سنوات عديدة ، والتي رسبت الالم والنقمة والغضب في نفوس الاهلين ، يوما بعد يوم ، وشهرا بعد شهر ، وسنة بعد سنة ، كان ينقصها حتى تنفجر ان يحدث امر واحد ، كان ينقصها الجريمة ، وقد حدثت فعلا ...

لقد حذر حزبنا الشيوعي غير مرة من تردي الاوضاع في البلدة القديمة ، ليس فقط في اوضاع الشباب ، بل في عشرات النواقص الحيوية الاخرى ، واشار حزبنا غير مرة الى الاهمال المطلق من كل الاوساط ابتداء من ادارة البلدية وانتهاء بالدوائر الحكومية الاخرى والوزارات المختلفة .

وقد بذلنا جهودا جبارة في اقناع عناصر اخرى للعمل معنا وتحت برنامج مشترك في سبيل مصلحة هذا البلد المنكوب ، وحين لم نلق التجاوب المطلوب ، لم نتردد في حمل المسؤولية وحدنا واصدقاؤنا ، شعورا منا بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا تجاه الجماهير الكادحة المظلومة ، ونحن ادينا ونؤدي هذه المسؤولية بكل شرف وامانة واخلاص .

خلفيات الجريمة التي حدثت في عكا ، كثيرة ومتنوعة ، وهي للتنبيه ثاني جريمة ترتكب بايدي المدمنين ، وليس من قبيل المصادفة اطلاقا ان خرجت البلد كلها ، بشبابها ونسائها ، ورجالها وحتى اطفالها تشيع جنازة المرحوم احمد ، لم تكن هذه جنازة بقدر ما كانت مظاهرة احتجاج وتذمر وغضب عادل على سياسة السلطة والبلدية والبوليس .

ومن خلفيات الجريمة والتدهور في عكا القديمة :

الاوضاع السكنية

هناك عشرات البيوت المؤشر عليها بعلامة الخطر ، وسكان هذه البيوت من العائلات الفقيرة ، او كثيرة الاولاد ، لا تملك تغيير سكناها ، وهناك عشرات البيوت الاخرى التي لا تصلح للسكن ، بيوت تحت الارض لا تدخلها الشمس ولا يعرفها النور والهواء ، وهي في الشتاء عرضة تغمرها المياه نتيجة انخفاضها .

عشرات العرائض ، والوفود والاستجوابات ، وحتى المظاهرات قدمت وعملت ، والبلدية و «العميدار» ووزارة الاسكان لم تحرك ساكنا ... ولقد تحركت فعلا ولكن لتمحي اشارات الخطر التي كتبتها بايديها عن البيوت الخطرة ، وكانها بذلك ازالت الخطر المحدق فوق رؤوس العائلات ومنعت سقوط البيوت المتداعية على راس ساكنيها ، وقد حدث الامر فعلا ، وسقط احد البيوت وقتل بداخله المرحوم ابو خزنه .

اوضاع المدارس

لا تختلف كثيرا ، فمدرسة تراسانطة ، التي يتعلم فيها اكثر من ١٢٠٠ طالب لا تدفع لها وزارة المعارف المساعدات المطلوبة بحجة انها مدرسة تبشيرية ، والصفوف تكتظ بها الطلاب ، والادارة تضطر الى تقسيم الصفوف لعدم وجود الغرف الكافية .

البلدية ووزارة المعارف تنسى او هي تتناسى حقيقتين هامتين اولهما : ان هؤلاء الطلاب هم من ابناء دافعي الضرائب من سكان عكا ، وليسوا من سكان هونولولو . وثانيهما ، ان هذه المدرسة توفر على البلدية والمعارف مئات الوف الليرات سنويا ، ولتصور للحظة ، انه لا توجد مدرسة تراسانطة ، فماذا ترى البلدية ووزارة المعارف فاعلة ؟ اليست تضطر لبناء مدرسة لهذا العدد الضخم من الطلاب ؟ اليست مضطرة لتأمين المعلمين والاجهزة آنئذ ؟ . ومع ذلك فهما تتجاهلان هذه المدرسة وكانها غير قائمة .

والمدرسة الابتدائية الرسمية ، مقسومة الى ثلاثة اقسام ، واذا اضفنا روضة الاطفال تصبح هذه الاقسام اربعة بالتمام والكمال ، وكل قسم منها في حارة ...

فضلا عن احد الاقسام الذي يقع خارج الاسوار تنقصه مياه الشرب والمراحيض ، وهو موجود في براكسات تفصلها عن المدرسة اليهودية المجاورة جدار من الاسلاك الشبكة حتى لا يختلط الطلاب اليهود والعرب ، وحتى لا تقوم بينهم علاقات تفاهم ، وبالتالي ، يقولون حتى لا يستعمل الطلاب العرب مياه ومراحيض المدرسة اليهودية ولذلك يضطرون الى السير مسافة طويلة في الصيف والشتاء لقضاء حاجة او لشرب الماء .

والمدرسة من المؤسف حقا ان تسمى كذلك ، فاكثرية المخارط فيها اما قديمة جدا واما معطلة ، والمنشار الكهربائي والقدحان معطلان ، وعدة العمل فيها مفقودة . والمدرسة كلها في براكسات لا زجاج على نوافذها ولا انارة بداخلها ، ويقع الماء في الشتاء تسد مداخلها ، حتى وصل الامر بالطلاب الى حد التهديد بالاضراب .

اوضاع النظافة

وتستطيع ان تقول عنها ما تشاء ، فبراميل الزبالة ان وجدت ، فهي اما مليئة حتى تكون الزبالة أكواما الى جانبها ، واما غير موجودة فالزبالة اذن في الزوايا والازقة تزكم الانوف برائحتها .

والمجاري حدث عنها ولا حرج ، فليس من يوم يمضي دون ان يكون مجرى متفجرا او مسدودا ، وحتى انابيب مياه الشرب كثيرا ما تتكسر او تتفجر ، واصلاحها يتم بعد وقت طويل وببطء .

وكذلك الحفر والبلاط المقبوع والازقة الغير مبلطة او معبدة وحتى ساحات باكملها على التراب يا حكم ... وخان الشونة بؤرة اوساخ ومزبلة عامة امام مدخل مدرسة الراهبات ، بدل ان يكون حديقة عامة .

الكهربـــاء

سنوات طويلة والكثير من الازقة وحتى الشوارع الرئيسية لا انارة فيها ، وفقط قبل شهر وبعد مطالبات وعرائض ، اضيئت بعض الشوارع وما زال الكثير من الازقة لا انارة فيها . واكثر من ذلك فالانارة غير موجودة في ميناء الصيادين ، الامر الذي يعرقل عملهم ليلا .

الصيـــادون

لهم حديث ذو شجون ... فهم يشكلون ثلث سكان البلد تقريبا ، ومع ذلك فشؤونهم مهملة ، والنواقص في ميناء الصيد كثيرة ، مثل عدم وجود رافعة حديثة ، وعدم وجود ماء الشرب والكهرباء في الميناء ، وعدم وجود مراحيض ، او مخازن لعدة الصيد والشباك ، ولا توجد في الميناء حراسة ليلية ..الخ..

النـــوادي

قيل كلام كثير حولها فهي اما موجودة اسميا واما هي مقصورة على فئة بعينها ، ثم ماذا تقدم هذه النوادي من البرامج لا هذا هو السؤال الوجيه ، ونستطيع ان نقول بكل مسؤولية ، لا شيء ... فلا برامج ثقافية ولا تربوية ولا محاضرات ادبية او اخلاقية ولا غيرها ، والنادي الذي صرف على تحسينه عشرات الوف الليرات يريد «المراح» ان يكون ناديا لحزبه هو ، وان يتسلط على من يفد اليه من الشباب ، وهو يقدم الرقص الاجنبي ، والتي من يشتري يتفرج ... وانتعش هذا النادي لفترة ما عندما اراد له «المراح» تسمية بعد اصلاحه فشكل له لجنة ضمت مختلف الاتجاهات ، ولكن «المراح» لاحظ ان وجود اتجاهات مختلفة لا يمكنه من السيطرة على النادي ، لذلك شل عمل النادي ولجنته ، وتوقفت حركته ، اللهم الا طبلا كبيرا والات موسيقية غربية تطنطن بين فترة واخرى . وحتى نادي فريق كرة القدم لم يسلم من محاولة تسلط المراح عليه ، ولكن اعضاء الفريق يرفضون ذلك ، والتخبطات فيه قائمة ولما تقعد بعد .

ولما النادي الارثوذكسي فيقتصر نشاطه على فريق للاكمة الذي يقوم بجهوده الذاتية . ونادي الارض المقدسة عاطل عن العمل لعدم وجود الاثاث فيه . بقي النادي البلدي الذي يساعد الصغار في كتابة وظائفهم المدرسية ، وقد يقوم ببعض النشاطات وفي فترات متباعدة ويشاع ان مبنى هذا النادي غير صالح ...

ان البلدية تخصص مبلغ مليون ومئة الف ليرة من ميزانيتها للنوادي ، فكم ليرة تصرف من هذا المبلغ الضخم على نوادي عكا القديمة ؟؟ .

اما نادي الاخوة ، نادي الحزب الشيوعي ، فهو تحت الاصلاح منذ فترة طويلة ، وسيكون جاهزا عما قريب ، وهو النادي الوحيد الذي يقدم المحاضرات والندوات وافلام السينما ومهرجانات الشعر .

هذه هي الاوضاع بكاملها وباختصار في عكا القديمة ، واذا ما اخذناها معا ، نرى ان الشباب مهمل بشكل بشع ، لا يجد ما يشبع رغباته وهواياته ويملأ فراغه ، ولذلك فالشباب حائر ، لاوضاع السكن ، والثقافة ، للمدارس ، للاهمال ، الشباب متروك للضياع حتى انه لا يوجد في عكا القديمة حديقة واحدة ليتنزه فيها الناس .

فهل من الغريب ان تندس يد خفية لتنشر المخدرات في البلد ، والتربة فيها صالحة نتيجة لسياسة الاهمال المطلق ؟

مسؤولية رجال الشرطة

وليس من الغريب كذلك ان يشيع الفساد والفوضى والدعارة والعنف. حتى الاجانب والسواح اصبحوا يتوهمون ان كل فرد في عكا مدمن مخدرات او تاجر لهذه البضاعة القاتلة ... لذلك كثيرا ما يسألون اول من يصادفهم في الطريق عن المخدرات واين تباع .

وهناك من يقول انه اخبر البوليس عن تاجر مخدرات وبعد ان القي القبض على التاجر وضبط المخدرات، اطلق سراحه ، وان البوليس يهدد المخبر بالويل ان هو اعطى اخبارية كاذبة مرة اخرى .

من الطبيعي والحال هذه ان تزداد اعمال العنف ، فهناك عدد من حوادث الطعن بالسكاكين ، وباعجوبة لم تسقط ضحايا ، والبوليس الذي يحضر حينا ولا يحضر احيانا ، يصر على ان يكون دم في هذه الحوادث كشرط لحضوره ، وفي جميع الحالات فهو لا يعتقل احدا وان هو فعل ، فانه يطلق سراحه في اليوم التالي او حتى في نفس الليلة .

وآخرون يتساءلون لماذا لا يوقف البوليس على الاقل ٢٤ ساعة السكارى الذين لا تخلو من وجودهم ليلة في عكا القديمة يتطوحون هنا وهناك يسبون ويشتمون ، وقد يعتدون بالضرب على المارة ..

واذا ما لفت الى كل هذا ، ان وزارة الاسكان بواسطة عملائها العرب في عكا القديمة تشيع عن استعدادها لاعطاء قطعة ارض وقرض لمن يرغب في الرحيل عن عكا ، فقد اكتملت الصورة الحقيقية امام الاعين ..

تسعة اشخاص من عكا بينهم يعقوب حجازي وزياد موسى ومنشر محاميد كانوا قد طلبوا قروضا من وزارة الاسكان لتحسين سكناهم ، واستدعوا الى الناصرة قبل ايام فقط وهناك عرض عليهم قرض وقطعة ارض للبناء شريطة ان يرحلوا عن عكا الى قرية المكر ، فرفضوا واصروا على ان تحل مشكلتهم السكنية في عكا نفسها .

تجاهل السلطات واهمالها

والتجاهل والاهمال من قبل السلطة انما هو امر مقصود ، ومقدمة لبرنامج ترحيل عنصري . حتى العميان لا يمكنهم الا ان يروا النية العنصرية السوداء التي تضمرها السلطة تجاه سكان عكا العرب ، حتى بلغ الامر حد تحريض الزعران في اليوم مرتين على عكا القديمة .

واسباب برنامج الترحيل العنصري ، تكمن في التركز السكاني الكبير نسبيا لعرب عكا ، ووزنهم السياسي والاجتماعي ، وعدم استطاعة احزاب السلطة السيطرة عليهم وضمهم تحت جوانحها ، ثم التضامن وتراص الصفوف الذي يربط بين سكان عكا العرب في الدفاع عن البلد ضد هجوم الزعران ، ثم نتيجة الانتخابات السابقة للكنيست والبلديات ، حقائق كلها اوضحت للسلطة بشكل قاطع ، ان المواطنين العرب في عكا ، يرفضون قبول امر الواقع ، ويرفضون التسليم للعنصرية والتمييز ، ولا يكلون عن المطالبة بحقوقهم رغم طرش السلطة ، وانهم يؤيدون الحزب الشيوعي ، الذين رأوا بخبرتهم انه المدافع الامين عن مصالحهم حتى النهاية .

كلها امور اقلقت السلطة واحزابها من «العفودا» حتى «المبام» و «المتدينين» وغيرهم ، ومن ثم راحت السلطة واحزابها تفتش عن حلول ، وقد وجدتها بضرب هذا التركز السكاني الكبير لعرب عكا ، ثم تشتيته وترحيله عن طريق الاهمال المطلق في كل الخدمات ، واستغلال ضائقة البلد السكنية فتعرض على المواطنين بواسطة عملائها ودوائرها الرحيل عن عكا الى المكر لقاء قطعة ارض وقرض .

من الضروري ان يعرف القارئ والداني هذه الحقائق ، وحتى من السلطة والاحزاب المرتبطة بها لا تخفي هذه النية العنصرية الملعونة تجاه سكان عكا العرب ، وكتبت كل هذا بصراحة تامة .

بقي ان نشير الى ان هناك نوعا من الناس لن يعجبهم الحديث عن تجارة المخدرات ، ومسؤولية السلطة عن الاوضاع في عكا القديمة ، هؤلاء من «هيئة المتنفعين» ، وتجار المخدرات والسموم القاتلة الذين في سبيل ارباحهم لا يهمهم ، يدمروا جيلا ، بل اجيالا ، ولكي يستطيعوا الاستمرار في مزاولة مهنتهم يضطرون الى الارتباط بشكل او بآخر بالسلطة ، ودفاعهم عن السلطة مفهوم !

وثانيهم : المتنفعون من احزاب السلطة ، هم ايضا يرفضون ان يشار الى مسؤولية السلطة من قريب او بعيد ، خوفا على المعاش الكبير والوظيفة او العمل المريح والاخطر ، فان الاشارة الى السلطة تقود الى الاشارة الى احزابها والاشارة الى احزاب السلطة يؤدي الى الاشارة للاشخاص المتعاونين هذه الاحزاب والمتنفعين منها ، يؤدي الى اتهامهم هم ...

مصلحة الجماهير في مقدمة المصالح

لن تكون مخلصين مع انفسنا وشعبنا اذا لم نشر الى هذا الامر ونضع اصبع الجماهير على الوجع واصل الداء والبلاء ، واذا كان ذلك ما يغضب المتعاونين مع احزاب السلطة ويفضح ارتباطهم فليغضبوا او فليتنحوا عن هذه الاحزاب ، ومصلحة الجماهير هي مقدمة المصالح .

ومن هنا ، كثر ترديدهم لعبارة «ارموا الحزبية» ، «ارموا المصالح الشخصية» هم لا يريدون التوجه الى الحزبية والاحزاب لكي يبقوا في الظل فلا تقع عليهم الاضواء .

حزبيتهم معناها عمل سهل ومعاش كبير ، ووظيفة مريحة وحزبيتنا نحن الشيوعيين معناها التضييق والملاحقة والطرد من العمل واوامر الاقامة الاجبارية ، عن اية حزبية ومصالح شخصية يتكلمون ان معظم رفاق الحزب الشيوعي يستطيعون حتى الوصول الى حياة بدون تصريح .. فمن هو الذي يدافع عن المصالح الشخصية ؟ .

انهم بحزبيتهم ، من «المعراخ» و «المفدال» و «المتدينين» و «المبام» يقفون في قفص الاتهام مع السلطة وتجار المخدرات .

وبعد ...

قلناها ونقولها الان بملء الفم ان ارادة التحدي ضد التمييز والاضطهاد تكبر وتنمو كل طلعة شمس في نفس كل شاب وامرأة وطفل في عكا القديمة ، وان المواطنين العرب يرفضون ان يفرض عليهم واقع لعين وبرنامج ترحيل عنصري كهذا الذي تعد له السلطة ، انهم باقون في عكا ، باقون ، باقون

ــ البقية على ص ٤ عمود

هكذا من الأفضل

محليات

نوابنـــا يستجوبـــون الوزراء

طرد ٦٣ عربيا مــن تل الفرنسيين

قدم النـــائب الشيـــوعي تونيق طوبي استجوابـا الى رئـسة الحكومة حول مصادرة مساحـة أراضي شاسعة في شرقي القدس بضمنها الارض المروفـــة بتل الفرنسيين ؛ وتم عليها مساكن لاهالي قرية لفا ممن نزحوا عن قريتهم في سنة ١٩٤٨ ، مع العلـم ان النكومة عند اعلانها المصادرة وتسليمها الارض للجامعـــة العبريـــة قررت الا تشمـل المادرة تلك المساكن وان لا يعد الاهلون منها وعددهم٦٣ نفرا من خمس عائلات .

ويستفسر النائب توفيـق طبي في استجوابه بتاريـــخ ٩ــ١٢ــ٧٢ عن تراجـــع السلطات عن قرارها ، بعـدم مصادرة ابنية ماهولة على تل الفرنسيين وطرد القيمـــين فيها . ويسال اليس في ذلك خروجا على القانون الدولي ؟ كما يسال النائب الشيوعي هل رئـسة الحكومة مستعدة لالغاء قرارها لتمنع الاضرار عـــن هؤلاء اللاجئين لئلا يصبحـوا لاجئين مرة اخرى ؟ .

احتلال ومصادرة اراضي بيت دجن

لذكر القراء اننا في احـــد اعدادنا السابقة نشرنا عـــن نية السلطات مصادرة اراضي تخص قريـــة بيت دجـن في الضفة الغربية المحتلة لاقامة مستوطنة عليها ، وقد نشرت الصحف ايضا تفاصيل عـــن النبأ وعن مؤتمـــر صحفي عقده ممثلو تلك القريـــة في نابلس قالوا فيه ان السلطات المحتلة بـدات بتسييج تلـك الاراضي ومـد انابيب الميـاه وشق الطرقات وما الى ذلك.

وذكرنا في حينه ان ناطقـا باسم وزارة الحربية قال ان لا علم له بذلك .

قدم النائب الشيـــوعي توفيق طوبي استجوابا في هذا الصدد الى وزير الحربيـــة ؛ وسأله فيه عن صحة تلــك الاقوال ، وهل هناك مشروع لاستيطان يهودي هناك ، ومن الذي قرر ذلك ؟

ســأل توفيق طوبي : .الا تشكل اقامة نقاط الاستيطان في مناطق واقعة تحت سيطرة الاحتلال خرقا للمعاهـــدات الدولية التي يجب على الجيش الاسرائيلي أن يلتزم بها .

عمال ((ادنير)) والقاضي ((ليفنبرج))

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١١/١١/٧٢ خبرا عـن بيـع شركة « ادنير » الى شركـــة « توغه » . وقد طـالب العمال بوقف اجراءات البيـــع حتى تدفـــع لهم التعويضات التي يستحقونهـــا وبتوظيف مبلغ ٥٠ ألف ليرة لقاء ذلك .

وجاء في الخبر أن القاضي الذي نظر في القضيـــة التي رفعها العمال في هذا الصدد : القاضي ليفنبرج، رفض طلبهم وأكثر من ذلك انبهم قائلا : « انني استخف بمطالبكـم ؛ اذهبوا واعملـــوا في أماكـن اخرى » .. واستعمل كلمات تمس بالعمال .

وقد قدم النائب الشيوعي ابراهام ليفنبراون الى وزيـــر العدل استجوابا حول تصرف هذا القاضي ، وسأل فيه : هل من حق قاض أن يستعمل عبارات كهذه في حيثيـــات حكمه ؟

الوزراء يردون على استجوابـــات النـــواب الشيوعيـــين

حول مداهمة منزل العمال في يافا

من المعروف ان النائـــب الشيوعي توفيق طوبي قـــد وجه في ٧ــ١١ــ٧٢ الى وزير الشرطة استجوابا حـــول مداهمة ١١ شرطيا ، مسكنا يقطنه عدد من العمال العرب في حي العجمي في يافـــا ،

وتسبب عن ذلك كسر الباب ؛ وايقاظ العمال والاعتداء عليهم بالضرب الذي اسفر عنه اصابة احد العمال بكسر في يده ونقله الى المستشفى .

وفي ١٨ــ١٢ــ٧٢ رد وزيـــر الشرطة على الاستجواب .ومع ان الوزير اعترف ان الشرطـة قامت في ذلك التاريخ باجراء التفتيش في مساكن العمـــال العرب لكنه انكر كسر البـــاب واعتقال العمال .وكسر يـــد احد العمال .

واضاف الوزير ان الشرطة ستجري التحقيق اللازم اذا ما توجه احد بشكـــوى بخصوص اعتداء من هـــذا القبيل .

حول منع اجتماع حركة الصداقة

وسبق للاتحاد ان نشرت ان شرطة الخضيرة لم ترد على طلب فرع حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية في ام الفحم لاحياء ذكرى ثورة اكتوبر لا ايجابـا ولا سلبا .. ولكن في الموعـــد المقرر للاحتفال في ١/١١ــ٧٢ جاءت سيارة للشرطة الى مكان الاجتماع مع مكبر صـــوت ؛ وطلبت من الجمهور المتجمع التفرق بدعوى ان الاجتمـــاع غير مرخص .

وقد وجه النائب توفيـــق طـــوبي في ٢٣ــ١١ــ٧٢ استجوابا الى وزير الشرطة في هذا الصدد .

وفي رده قال وزير الشرطة ان عدم موافقة الشرطة على عقد الاجتمـــاع يرجـــع الى الخوف من الاخلال بسلامـــة الجمهور ، ولاعتبارات رآهـــا قائد الشرطة في المنطقة .

حول رشوة احـــد أمناء الوقـــف

وكان النائب توفيق طوبي قد قـــدم في ٢٣ــ١١ــ٧٢ استجوابا الى وزير الشرطة : استند فيه على سلسلة مقالات نشرتها في حينه هآرتس حول تصرف مشبوه باملاك الوقف الاسلامي ، واختلاس ما يقدر ب ٢٠٠ الف ليرة وان الشرطة تتولى التحقيق في الامر .

وطالب النائب طوبي باسماء المتهمين ونتائج التحقيق والتهم التي اسندت الى المتهمين .

وفي ١٨ــ١٢ــ٧٢ رد وزير الشرطة واعترف ان الشرطـــة نظرت في تهمة تتلخص بأن احد أعضـــاء لجنة أمنـــاء الوقف الاسلامي في يافا طلب رشوة اثناء المفاوضات على بيع قطعة ارض تخص الوقف .

واضاف الوزير ان التحقيـــق قد احيل الى الادعاء العـــام لاتخاذ قرار تقديم المتهم الى المحاكمة .

وزارة الزراعـــة ومواعيد عرقـــوب

اكسال ــ لمراسلنا ــ حضر قبل حوالي سنة الى قريـــة اكسال نائب مدير الزراعـــة كممثل عن الوزارة لتخمـــين التلف في زراعة السلق السكـــر (الشمندر) ولتقديره وقـــد رافقه رئيس المجلس المحلي في القرية وموظف بصفة مرشـــد زراعي من دائرة الزراعـــة في الناصرة

وحضر ايضا جماعة مـــن الفلاحين الذيـــن دعاهم رئيس المجلس واوكلهـــم « اللجنـــة الزراعية » .

وقد ذهبوا جميعـــا الى حقول السلق المزروعـــة وقـــدروا التلف لكل فـــلاح وفلاح حسب اماناتهم وحسب مـــا هو مهم بالنسبة لهم ؛ ضاربين بعرض الحائط حقوق الفلاحين الفقراء وغير المقربين وقدروا التلف بعدة مئـــات الالوف من الليرات ووعـــدوا بدفع تعويضات خلال الصيف من نفس السنة . ولكن مضى على هذا الوعد اكثر من سنة ولم تدفـــع هذه التعويضات للفلاحـــين . مع العلـــم ان كيبوتس « دفرات » حصل على تعويضات عن مثل هـــذا التلف بعد عدة اشهر فقط من تاريخ ابلاغ وزارة الزراعـــة بتلف بعض محصولهم مـــن السلق .

ان مماطلة المسؤولـــين في دفع التعويضات للفلاحـــين العرب هو تمييز فاضح ضدهم يثير لديهم أشد السخـــط والغضـــب . والفلاحـــون المتضررون يطالبون السلطـــات ان تدفع لهم التعويضات حالا .

محاكمة متهمين بالاختلاس في جيش الهندسة في الشمـــال

ليل ــ صفد ــ لمكاتب الاتحاد ــ اعتقلت الشرطة في الشهر الماضي ١٩ شخصا بتهمـــة الاختلاس في احـــد معسكرات جيش الهندسة في الشمال .

وادلى شاهد النيابـــة مان غولدنبرغ يوم الاحد ٢٤ــ١٢ــ٧٢ بشهادتـــه في القضية فقال انه وافق على ان يكون شاهد نيابة بعد ان قرر منذ ان يترك البلاد كليا وباع ما يمتلكه .

وجاء في شهادته انه هو الذي اخبر الشرطة في صفـــد قبل مدة عن صفقات مشبوهة تجري في القسم الهندسي في الجيش في الشمال . وأعلـــن امام محكمة صفـــد ، التي ... مرة بمبلغ ١٠ آلاف ليرة ومرة بمبلغ ٤٠ الف ليرة .

واضاف قائـــلا ان المتهم يتسحاق بن آريه ، وهـــو مواطن مدني واحد المستخدمين في الجيش كان يأخذ توقيعه على وصل بمبلغ الفي لـــيرة ويدفع له ٧٠٠ ليرة مقابل التوقيع . كما كان يأخذ توقيعه على مبلغ ١٣٠٠ لـــيرة ويبلغه بأن هذا المبلغ يذهب لمواطن آخـــر مستخـــدم في الجيش واسمه ارز وهـــو ضابط سابق .

وافاد الشـــاهد انـــه كـــان يدفع يحصل على مواد عمل للرشق العربي والدهان والتزفيت من الجيش بواسطة بن آريه المذكـــور ...

الكتلـــة الشيوعيـــة في بلديـــة النـــاصرة تنجـــح فـــي الغـــاء عقـــد الايجـــار غـــير القـــانوني

الناصرة ــ تلقت الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصـــرة نسخة من الرسالـــة ، التي بعث بها سيف الدين الزعبي، رئيس بلدية الناصـــرة ، الى عبد الرحمن وصلاح الزعبي ، وتحمل التاريخ ٢٢ــ١٢ــ٧٢،وفيها يطلـــب من قريبيـــه المذكورين اعلاه ، اعادة عقد الايجار للبلدية واستلام قيمة الايجار المدفوعة منهما وقدره ١٢٥٠٠ ليرة .

وجاء في الرسالـــة المذكـــورة : « اتضح لنا ان عقد الايجار ، الذي بيدكما غير قانوني لافتقـــاره الى مصادقة المجلس البلدي .

وكما يذكر القراء فقد اضطـــرت الكتلة الشيوعيـــة في المجلس الى التوجه لمحكمة العدل العليا ، بعـــد أن طالبت سيف الديـــن الزعبي ، اكثر من مرة بالغاء عقد الايجـــار المذكور لعدم قانونيته ، الا انه كـــان يرفض دائما .

وقد اصدرت محكمة العدل العليـــا أمرا تمهيديـــا ضـــد الرئيس في ١٨ــ١٢ــ١٩٧٢ ، الامر الذي اضطر الرئيس الى الغاء هذا العقد مـــع قريبيه وارجاع قيمة الايجار اليهما.

ويسال مواطنو الناصرة بحق جناب الرئيس : ألم يكن يعرف أن عقـــد ايجار كهذا لقطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي ٥ دونمات وتقع في مركـــز صناعي في مدينة الناصرة ، تحتـــاج الى قرار مصادقة من المجلس البلدي ؟

ألم يكن من الافضل الغاؤه قبـــل ان تضطر الكتلة الشيوعيـــة الى اللجوء للقضاء ، الامر الذي كلـــف نفقات كبيرة ، ومن سيدفعها يا ترى!

ام ستدفع من خزينة البلدية ، اي من امـــوال اهالي الناصرة ومـــن ضرائبهم ؟

ومن حقنا ، بل من حق كـــل مواطني الناصرة ان يتهموا بعد كـل هذا سيف الدين الزعبي بالمحسوبية والتلاعب بامـــلاك البلد لمصلحة الاقارب والمحاسيب .

وسوف تواصل الكتلة الشيوعية النضال بكل الطرق المشروعة ضـــد هذا العبث وضد تصرفـــات الزعبي المخالفة للقوانين والانظمة . وستقف الكتلة بالمرصاد للرئيس ولادارتـــه المفلسة وتتصدى لمخالفاتهم دفاعا عن مصلحة المدينة وسكانها جميعا .

مديرو العمل ورجال المعراخ يشنون الارهاب ضد القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابـــات نقـــابة النسيـــج والملابـــس والاحذيـــة

عكا ــ لمراسلنا ــ يقـــوم مديرو العمل في مصانع غيبور ومصانع الالبسة والنسيج في عكا واماكن اخرى في الجليل ، وبالتعاون مع رجـــال المعراخ في الهستدروت ومراكـــز السلطة بشن حمـــلة من الارهاب والضغـــط ضـــد العاملات والعمال لمنعهم مـــن التصويت للقائمة الشيوعيـــة الجديدة ، ولسرقة اصواتهـــم لصالح قـــائمة المعراخ ..

ويهدد هؤلاء العاملات والعمال بالطرد من العمل وحرمانهم من مختلف الحقوق اذا ما وقعوا او صوتوا للقائمة الشيوعيـــة الجديدة .

وفي الاسبوع الماضي قـــام حزيزه سكرتير الهستدروت في عكا بالطواف على اماكن العمل وعقد اجتماعات للعمال حرض فيها ضد موزعي المنشورات (اي الشيوعيين) . وفي نفس الوقت طاف بن اهرون سكرتير عام الهستدروت على مصانـــع الناصرة وغيرها .

هذا ويستغل رجال المعراخ مركزهم في الهستـــدروت والسلطة ويجندون لجـــان العمال او بعضها في سبيـــل سرقة اصوات العمال بواسطة الوعد والوعيد .

كما أن رجال المعراخ هؤلاء يستغلـــون مراكزهـــم في الهستدروت ولجان الانتخابات لوضع العراقيل العديدة امام نشاط القائمـــة الشيوعيـــة الجديدة وحرمان ممثليها مـــن الاشتـــراك في اجـــراءات الانتخابات .

ولكن القائمة الشيوعيـــة الجديـــدة قامت بتوزيـــع منشوراتهـــا على العامـــلات والعمال أمام المصانـــع وفي البيوت وهي تدعو الى زيادة اجور العمال وتحسين شروط عملهم وتفضح تواطؤ المعـــراخ مع أصحـــاب العمل ضـــد مصالح العمال .

والعاملات والعمـــال يرفضون التهديد والتعسـف ويصرون على حقهم في حريـــة وسريـــة التصويت وتأييـــد القائمة الشيوعية الجديدة ، خاصـــة وانهم يعرفـــون ان المعراخ يخـــون مصالحهـــم وسكت عن الاجور المنخفضة التي تدفع لهم وعن الاستغلال الشديد الذي ينزل بهم ، في الـــوقت الذي يقف فيـــه الشيوعيون الى جانب العمال في نضالهـــم من أجل زيـــادة الاجور وتحسين شروط العمل وتغيير كل السياسة الرسمية التي تنزل أشـــد الاضـــرار بمصالح العمال والشعب كله .

احتفـــال بعيد الميـــلاد في النـــاصرة لكن على ذوق موسى كتيله وادارة بلدية الناصرة

الناصـرة ــ لمراسلنـــا ــ اقامت لجنة خاصة ، الفهـــا رئيس بلدية الناصرة وادارته حفلـــة باسم مجلس بلديـــة الناصرة ، للاحتفال بعيـــد الميلاد المجيد وذلـــك في دار المركز الثقافي في الناصـــرة مساء ٢٥ــ١٢ــ٧٢ ، واشترك فيها وزير السياحة ،وضيوف آخرون الى جانب عدد كبير من سلطات الناصرة !

وفي الوقت الذي نقدر فيه تنظيم هذا الاحتفال التقليدي لهذه المناسبة الهامة ، الا ان عدم دعـــوة اعضاء الكتلـــة الشيوعية في بلدية الناصرة ؛ التي باسمها يعقد الاحتفـــال وعدم دعوة كثيرين آخرين ؛ لان مواقفهـــم السياسيـــة والاجتماعية او الفكريـــة لا تعجب سيف الديـــن الزعبي او موسى كتيله ، الذي قيل لنا انه شخصيا رئيـــس اللجنـــة التي نظمت الاحتفال ،او آيا كان هو امر يثير الامتعـــاض والاستنكار لدى المواطنين .

ان مناسبة الاحتفال بعيـــد الميلاد ، ومناسبات عامـــة أخرى ، تنظـــم باسم مجلس بلدية الناصرة المنتخب ، يجب أن تخـــرج كليـــا من اطـــار الخصوصيات !

ومن العيب كل العيب ان ينتهز مثل هـــذه المناسبـــات العامة ، سيـــف الدين الزعبي وموسى كتيله او غيرهما ، وكما يطيب لهم شخصيا ، مخالفين قواعد الذوق والواجب العام؛

فيجعلوها احتكارا على مـــن شاءوا ورغبوا في دعوته .

ولو كانت المسألة دعـــوة واحد من هؤلاء لاحتفال معارفه بعيد ميلاده الشخصي ، او اية مناسبة شخصية مهمـــا كانت ، لتركنا الامور لذوقه هو ولرغباته هو ، ولما تدخلنا.

اما والمسألة تتعلق بنشاط عام وباسم مجلس بلدية الناصرة : وباسم الناصـــرة فلا يجوز السكوت ولا يجوز ترك المسألة للذوق والرغبة الشخصيـــة .

والكل يعلم ان لجماهـــير الناصرة الواسعة رأيا معروفا في ذوق ورغبة هؤلاء السادة !!

رؤساء مجالس محلية عربية يطالبون بوقف أعمال هـــدم البيـــوت في القـــرى العربيـــة

لمراسلنا في الجليل ــ على اثر هدم دار المواطـــن محمود سبع من مجد الكروم، وازاء خطر الهدم الذي يتهدد دورا اخرى في نحف ومجـــد الكروم وقرى اخرى ، عقـــد رؤساء المجالس المحلية العربية في يركا ، كفر ياسيف ، والمكر والرامة ومجد الكروم اجتماعا بحثوا فيه خطر الهدم الـــذي تقوم به السلطات الحكومية .

وقد أصدر رؤساء هـــذه المجالس بيانا ضمنوه عددا من المطالب ، وقرروا التوجه بها الى مختلف السلطات المختصة،

ويطالبون فيها بالغاء النظـــام المعمول به حاليا ، والـــذي ينص على ان يبتعد كل مواطن يريد ان يشيد بيتا قـــرب الشارع العام ، مسافة ١٠٠م عن وسط الشارع ، وجعـــل هذه المسافة فقط ٢٥ مترا .

كما وطالب الرؤساء بتوسيع مناطق البناء في القرى العربية بصـــورة تستوفي مطالـــب السكان وحاجاتهم للبنـــاء ، وباصدار الخرائط الهيكليـــة بصورة مستعجلة واقرارهـــا بالاتفاق مع السلطات المحلية.

ودعا الرؤساء السلطات الى ضم جميع الابنية القائمـــة في القرى العربية الى منطقة البناء وايقاف اعمال الهدم في مجـــد الكروم وبقية القرى العربيـــة الاخرى ، واستنكروا اعمـــال الهدم .

وقرر الاجتماع تشكيل وفد لمقابلة حاكم لواء الشمـــال ومدير عام وزارة الداخليـــة ومستشـــار رئيسة الحكومـــة للشؤون العربية والتوجه الى لجنة الداخلية في الكنيســـت والنواب العرب وارسال نسخ عن هـــذه القرارات الى الصحف .

هـــذا وقد لقي الاجتمـــاع المذكور تأييد المواطنين العرب واستحسانهم ، وهم يأملون ان يتبـــع نشـــاط أولئـــك الرؤساء الى ان يشمل رؤساء المجالس المحلية في القـــرى العربية الاخرى ، لان في وحدة وتضامـــن المجـــالس المحلية العربية ضمانة اساسية لنجاح هذا العمل المشروع والهام .

الحركة النقابية في الاردن بعد عام من حل هيئتها التنفيذيـــة

عمان ــ نشرت صحيفـــة ((الجماهير)) ، التي تصدرها اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيـــوعي الاردني سرا في الاردن ، المقال التالي في عددها الصـــادر في تشريـــن الاول ١٩٧٢ ..

عندما أعلـــن وزير الشـــؤون الاجتماعية والعمل في تشرين الاول من العام الماضي عن تعيين لجنـــة موقتة لادارة اعمال الاتحاد العـــام لنقابات العمال في الاردن واجـــراء انتخابات هيئة تنفيذية جديدة بعـــد شهرين .. عندما فعل هذا اجتاحت موجة من الغضب والاستنكار اوساط النقابيين والوطنيين والتقدميـــين والعمال عامة في البلاد . كما اثـــار هذا الاجراء استهجان كل الاوساط التقدمية محليا وعربيا وعالميـــا .. واعتباره تدخلا فظا في شؤون الحركة النقابية العمالية .

وعندما تحدى العمال الاردنيون ، وعلى رأسهـــم عدد من القـــادة النقابيين المخلصين الصمويـــــات الناشئة ، وتصدوا للعمل والنضال باخلاص داخل اللجنة التنفيذيـــة المعينة وخارجها ، رغم الظروف غـــير اللائمة للخروج بالحركة النقابيـــة ظافرة مما يراد لها من احتواء وتسخير لارادة السلطة ، وبدا ان من المتعذر على المخابرات العامة تمرير مخطـــط الاحتواء والتسخير بهدوء وبطـــرق (دمقراطية !) كما كانوا يأملون .. لجأت المخـــابرات اياها التدخـــل السافر والتزييف المكشوف ونصبت (بانتخابات) صورية هيئة تنفيذيـــة بعيدة عن كل ما يمت بصلة للمصالح الحقيقية للطبقة العاملة ولحركتهـــا النقابية .

وهكذا يجد العمال انفسهم بعـــد عـــام يواجهون الفصل الجمـــاعي التعسفي ويتصرف أرباب العمـــل وأمانة العاصمـــة وغيرها مـــن المؤسسات العامة والخاصة عـــلى هواهم ، ويدوسون كل مكاسـب طبقتنا العاملة ، ويتنكرون للاتفاقيات الجماعية ، خلافا حتى للقوانـــين الرعية ، وكثيرا ما تجري التسريحات التعسفية بالجملة ، ثم يعـــاد استخدام العمال المسرحين باجـــور ادنى وبشروط أكثر اجحافا . كما يســـاق المئات منهم الى اقبيـــة المخابرات للاستجواب ! ويسامـــون هناك اشكالا من العذابات النفسيـــة والجسدية ، بهدف تنحيتهم عـــن نشاطاتهم النقابيـــة والوطنيـــة ، والادلاء بمعلومـــات تجسسية عـــن زملائهم وذويهم تحت طائلة الفصل من العمل او الزج في غياهب السجون . ويجري كل هذا تحت سمع وبصر ، واحيانا ، مباركة ما يسمى بالهيئـــة التنفيذية القائمة .

وعلاوة على ذلك يجري حاليـــا التخطيط لتصفية التنظيم النقابي بالاتفاق المشترك بين المخابـــرات ، ودائرة العمل ، وما يسمى بالهيئـــة التنفيذية وذلك بمحاولة شطب نقابة الصناعـــات الجلدية والمطاطيـــة والبلاستيك ، ونقابة الحـــدادة ، ونقابة عمال ومستخدمي الصناعـــات الخفيفة ، ونقابة مستخدمي وموظفي المصارف وشركات التامين ، ونقابـــة عمال ومستخدمي وزارة الاشغـــال العامة .

لقد ادى ذلك كله للعزلة القاتلة التي تجد الهيئة التنفيذية الزيفـــة نفسها فيه على الصعيد الداخلي . كما انها تعاني من نفس هذه العزلة على الصعيد العربي ، فهي لا تحظى باعتراف الاتحاد الدولي للعمـــال العرب . اما على الصعيد العـــالمي فقد جمدت عضويـــة الاتحـــاد في المنظمات العمالية العالمية الصديقـــة وخاصة مع الاتحاد العالمي للنقابات . ويحاول القائمون على امور الاتحـــاد حاليا التقليل من مدى ما تسببوا به للعمال وللحركة النقابية من اذى وخسران ، وذلك باللجوء لتسريـــب الوعود الكاذبة من مساعدات كبيرة هي في الطريق للعمال في الاردن مـــن هيئات دولية خاضعة لنفوذ الاتحاد الحر الذي تسيطر عليه المخابـــرات المركزية الاميركية ، وتحتل المنظمـــة العمالية الصهيونية (الهستدروت) مركزا مرموقا فيه ! ومن ضمـــن ما يبشرون به ، قرب استلامهم لمبلـــغ ٨ ملايين دولار للانفاق على مشـــروع اسكان عمالي في الاردن . وقد حددوا في البداية لذلك موعدا هو اوائـــل الشهر الماضي . ثم لما لم يتحقـــق عادوا فاشاعوا بان الميعاد قـــد ارجىء لاشعار آخر !

ان انقاذ التنظيم النقابي العمالي في الاردن واعادة الشرعية اليـــه ، وحماية مكاسب الطبقة العاملـــة الاردنية وتطويرها ، تتطلب تظافـــر جهود كل القوى العمالية والنقابيـــة الشريفة والمخلصة ، وانطوائهـــا في جبهة مالية متماسكة ، والتنسيق مع الحركة الوطنية في الاردن ، ومـــع الحركة العمالية العربية والعالمية ،

والنضال المثابر لاحباط كل النوايا والمخططـــات السوداء التي تدبـــر للحركة النقابية في بلادنا .

نعـــم ــ بقيـــة

مطالب سكان عكا العرب

ان المطالب التي يضعها سكان عكا العرب والتي يناشدون الجماهـــير اليهوديـــة وكل الدمقراطيين في الشعب اليهودي ان يؤيدوهم فيهـــا ويقفوا الى جانبهم ، هذه المطـــالب يرى فيها السكان حلا لمشاكلهـــم واصلاحا لمجتمعهم ، وهي محك لجس نية السلطة من جديد .. وهـــذه المطالب تتلخص فيما يلي :

١ ــ اضافة بناء مدرسة ابتدائية حديثة ومجهزة ، وتزويدها بالمعلمين الاكفاء ، وتوحيد اقسام الابتدائية في مدرسة واحدة .

= اعطاء مدرســـة ترسنطـــة المساعدات اللازمة ، والعمل عـــلى توفير غرف اضافية لها لاستيعـــاب اعداد الطلاب المتزايدة ، ورفـــع مستوى التعليم بشكل عام .

= بناء مدرسة صناعية حديثـــه ولعـــدة مهن بدل البركســـات ، وتجهيزها بالمخارط والالات الحديثة والمعلمين .

٢ ــ بناء شيكونات ذوات عـــدة طوابق ، اما في داخل الاسوار ، في الشونة والفاخورة وساحة الاطفائيـــة وبقرب جامع الزيتون ، والساحـــة بين البنك العربي والسور ، وامـــا خارج الاسوار بين البلدية واليتم ، او على ارض الوقف الاسلامي قـــرب عز الدين الذي ابدى استعـــداده لاعطائها لهذا الغرض واعطاء هـــذه المساكن ، لاصحاب البيوت الخطره وغير الانسانية والازواج الشبـــان وتحت شعار مسكن مقابل مسكن .

٣ ــ غرس الحدائـــق في عكـــا القديمة ، واقامة العاب للاطفال ، في ساحات البلدية الداخلية .

٤ ــ افتتاح نوادي جديدة بالاضافة الى تلك القائمة ، وايجاد برامـــج تثقيفية واجتماعية وتشجيع الرياضة والرياضيين وتخصيص الميزانيـــات لهذه النوادي لاستمرار بقائهـــا وتطورها مستقبلا .

٥ ــ الاهتمام باحوال الصياديـــن وميناء الصيد ، وتركيب رافعـــة كهربائية حديثة وادخال مياه الشرب والكهرباء الى الميناء ، وبناء مراحيض فيها وتعيين حارس على حســـاب البلدية ، وتخصيص مخازن لحفظ شباك الصيادين قريبة من المينـــاء ، وتامين الشباك ولوازم الصيد باسعار معقولة ، وتوسيع منطقة الصيـــد .

٦ ــ الاهتمام بالاضاءة والمجاري ، وزيادة عمال النظافة وتخصيـــص أماكن لتجميع الزبالة والنفايـــات بعيدة عن الاحياء السكنية .

٧ ــ تبليط أو تعبيد الشـــوارع والازقة والساحات في البلدة وغير المعبدة ، وبناء مراحيض عامة .

٨ ــ ربط البلد القديمة بالجديدة بمواصلات ، وباصات خصوصـــا بالمنطقة الصناعية وغيرها .

الرياضة

في الـــدوري الممتـــاز

مباريات الاسبوع السادس عشر ((تصفي)) القمـــة وتعكــر القـــاع

نقطتان بارزتان تركها لنا الاسبوع السادس عشر من مباريات الدوري الممتاز . فقد انفرد كل من هكـــواح وهبوعيل تل ابيب بقمة اللائحة ، بينما واصل فريق مرمورك تقدمـــه وبقفتــه حيث اصبح الفارق بينـه (الرتبة الاخيرة) وبين الرتبة الرابعة عشرة (شمشون) نقطتين فقط .

تعزيز المرتبـة الاولى

ففي بيتح تكفا استطاع فريـــق هكواح لا ان يفوز فقط ، بل عـزز مرتبته الاولى وابتعد بنقطة اخـرى من الذي يليـه . فرغم الخصم العنيد ، المكابي المحلي ، سجل ثلاثة اهداف مقابل هدف دخل مرماه ليخرج فائزا في المباراة .

وفي الوقت نفسه لم يتمكـــن مهاجمو هبوعيل تل ابيب من اختراق دفاع هبوعيل القـدس في بلومفيلد ، لتنتهي المباراة بالتعـــادل السلبي بدون اهداف .

استفاقة في المؤخرة

اما في مؤخرة القائمة ، فقد اخذ وضع فريق مرمورك يتحسن ، حيث جمع اربـع نقـاط من مبـــاراتين متتاليتين . وكان كبش الفداء هـذه المرة ، فريق اخر يعمل جاهدا بكل ما لديه من الهروب من منطقة الخطر — شمشون — الذي فـاجانــــا في الاسبوع الماضي بفوزه الكبير علـى هبوعيل تل ابيب . وقد جــاء فوز ابناء مرمورك بهدفين لصفر . ورغم ذلك فان الفريق لا يزال يحتل المرتبة الاخيرة .

وكان يوم السبت ايضا هو يـوم بيتار القدس . فقد ضرب هـــذا الفريق اخاه «البيتاري» الثاني من تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل واحد . ولم يكن بعيدا عن تسجيل اهـــداف اخرى . وبهذا الفوز قفز الفائزون الى المرتبة العاشرة .

وفي بئر السبع في مباراة مصيرية تعادل فريقا بئر السبع وهبوعيـل بيتح تكفا وكان التعادل بهدف لهدف . وجاء هدف بيتح تكفا في آخر دقيقة وبضربة جزاء .

نكسة لهبوعيل حيفا

وواجه هبوعيل حيفا اعنف نكسة له هذا الدوري ، عندما هزم في كفار سابا باربعة اهداف لهدف واحـد .

وعلينا ان نشير الى ان هدفي كفار سابا سجلا في الدقيقتين ال ٨٩ و ٩٠ . اما الفريق الحيفاوي الثاني — المكابي — فقد استضاف مكابيا آخر — من يافا واهدى شباكه هدفا واحدا قبيل نهاية الشوط الاول ، وذلك بواسطـــة اللاعب الموهوب « يواب ليفي » الذي صوب كرة قاتلة من ضربة حرة مباشرة . وبهذا الهدف ايضا انتهت المباراة . وبهذا يجمع الفريق الفائز خمس نقط من آخر ثلاث مباريات .

وفي بلومفيلد ايضا ، ابدى فريق مكابي تل ابيب — بطل الدوري — عشاقه تعادلا آخرا ، العاشر هذا الموسم . وكان امام الضيوف بن تثانيا ، الذين كانوا هم السابقين في التهديف . وكالعادة فقد تمكن قلب دفاع مكابي الدولي « روزن » من احراز هدف التعادل ، في الشوط الثاني .

والفرق التالية تحتل القمة :

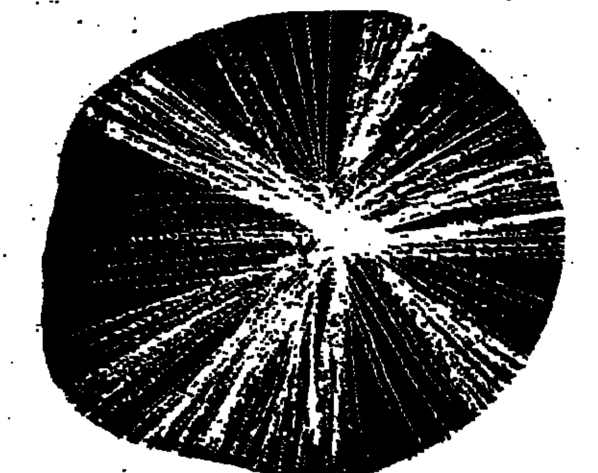
١ —	هكواح	٢٢ نقطة
٢ —	هبوعيل تل ابيب	٢١ نقطة
٣ —	يافـا	١٨ نقط
٤ —	مكابي بيتح تكفا	١٨ نقطة

اما في اسفل اللائحة :

١٣ —	بئر السبع	١٤ نقطة
١٤ —	شمشون	١٢ نقطة
١٥ —	هبوعيل بيتح تكفا	١٢ نقطة
١٦ —	مرمورك	١١ نقطة

لم يكن بد من إيقاف اللاعب المهاجم (رقم ٢) او صده عن التسجيل لولا المحاولة اليائسة التي يقوم بها لاعب الخصم المستلقي على الارض ويحمل الرقم ٨ .. ولحسن حظ حامل الراية ، ان محاولة خلع ((بنطلون)) ال ((شورت)) التي قام بها اللاعب المستلقي ، كانت امامه مباشرة ، فقد كان المنظر امامه غير طبيعي ، رغم مدة وجوده في الملاعب كحكم لكرة القدم وهي سبع عشرة سنة .

العـــالم الذي نعيش فيــه



نهـــر النيـــل

نهر النيل من اطول انهـار العالم ، ولعله اطولها جميعا ، فطوله ٤١٦٠ ميلا . وتربته من اخصب التربات في العالم ، وستتوسع المساحة المرويـــة على ضفافه بفضل سد اسوان العالي الذي قام الاتحــــاد السوفييتي بتقديم اعظـــم مساعدة لبنائه .

وسبب خصوبة التربة يعود الى الرواسب التي يحملهـــا معه النهر من المنطقة الجبلية في الحبشة ، ويقول الخبراء الزراعيون ان الطمي (المادة التي تبقى بعد هبوط فيضان النهر وانحسار المـــاء عن الارض) يشـــبه السماد او اقوى من السماد .

واخصب اجزائه الجـــزء المعروف بالدلتا ، فهو مركز تتجمع فيـــه رواسب الطمي بشكل كبير . والدلتا — او كما تسمى ايضا الدال — تشبه حرف الدال العربي ، او حرف الدلتا اليوناني ، اي انها على شكل مثلث قاعدته ساحـــل البحـــر الابيض المتوسط ، وضلعاه نهران او شعبتان من نهر النيل واسمهما دميـــاط ورشيد ، ويبدآن بالتفرع عند القاهرة على بعد ١٥٠ ميلا .

وقد زار هذا النهر الخالد في الزمن القديم المؤرخ اليوناني هيرودتس وسار مع مجـــراه من ابعد ما استطاع الوصول اليه من منابع حتى مصبـــه في الشمال .

ولنهر النيـــل منابع كثيرة بعضها يقع في شمال اوغنـــدا حيث تقع بحيرتـــا فكتوريا والبرت ، ويخرج النيل من بحيرة البرت في اتجاه الشمال الى حدود السودان ، ويسمى هناك ببحر الجبل ، ويلتقي هناك ببحر الغزال الذي يأتيه من غرب السودان وذلك في بحيرة « نو » الصغيرة . ومن هذه البحيرة ، التي هي اشبه بالمستنقع ، يخرج النيل الذي يسمى النيل الابيض بعد ذلك . ويتجه النيل الابيض شـــمالا الى عــــاصمة السودان ، الخرطوم ، حيث يلتقي بالنيل الازرق .

وينبع النيل الازرق هـــذا من مرتفعات الحبشة ثم يمر في بحيرة تانا . ولهذا الفرع العظيم اكبر الاثر في فيضان مياه النيـــل ، وفي رواسب الطمي الخصبة التي تجرفها ميـــاه النهر والتي سبقت الاشارة اليها في هذا الحديث . ويسير النيل الازرق في اتجاه غربي فشمـــالي غربي حتى يلتقي بالنيل الابيض في مدينة الخرطوم ، كمـا ذكرنـــا . ويخرج من اتحاد الفرعين نهر النيل الرئيسي .

وتجدر الاشارة الى منطقة السد التي يمر بها النيل في جنوب السودان . فهذه منطقة مستنقعات ينبت فيها قصب البردي بكثـــرة وتزدحـــم بـالتمـاسيح . لـــذلك ، ولاسباب أخرى كانت الملاحة متعذرة في هذا الجزء من النيل بخلاف المناطق الشمالية ولا سيما في مصر ، حيث تكثر القوارب (الفلايك) التي تمخر عباب النهر ذهابا وايابا .

وتجدر الاشارة ايضا الى السدود القائمة على نهر النيل واهمها سد اسوان العالي .



مجرى نهر النيـــل

تعادل الترسانة والاهـلي في دوري مصـــر الكــــروي

اقيمت يومي الجمعـــة والسبت الماضيين خمس مباريـــات الاسبوع التاسع في دوري مصر بكرة القدم . وكان اللقاء المركزي في هـــذا الاسبوع ذلك الذي جرى على ارض ستاد ناصر امام ثلاثين الف متفرج بين الترسانة والاهلي ، وقد جاء اللقاء ضعيفا ومملا وانتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف .

وانتهت مباراتان اخريان بالتعادل ولكن بـ ١ : ١ . في الاولى تعادل الاتحاد والاولمبي في الاسكندريـــة ، وسجل شحتة هدف الاتحاد بينما احرز عز الدين هدف الاولمبي . وتعادل دمياط مع البلاستيك كذلك وسجل العربي عاشور هدف دمياط بينما احرز سمير فرج هدف البلاستيك . وفاز الاسماعيلي على القنـــاة ١ : صفر من هدف سجله اسامة خليل . وبنفس النتيجة تغلب الطيران على المصري واحرز الهدف الموجي . وبقيت مباراة وحيدة ضمن هذا الاسبوع ، تلك هي المباراة الهامة والرئيسية بين الزمالك والمحلة .

منتخب تونس لكرة القدم يبعد المنتخـــب المصري عن مسابقات كاس العالم القادمـة

اقيمت يوم الاحد ، السابع عشر من الشهر الماضي ، مباراة الاياب بين منتخب تونس ومنتخب مصر بكرة القدم ، ضمن مسابقات المرحلة الاولى لمباريات كاس العالم ، التي ستقام بعد عامين .

وقد استطاع المنتخب التونسي ان يفوز بالمباراة بهدفين مقابل لا شيء ، مستغلا مباراة هزيلـــة للمنتخب المصري ، وبهذا يكون منتخب مصر قد خرج من بقية المسابقة ، ليصعد المنتخب التونسي الى المرحلة الثانيه حيث سيقابل فريق ساحل العاج .

وقد سجل هدف تونس الاول الجناح ((شقرون)) في الشوط الاول ، واضاف لاعب الوسط التونسي الشاب ((محيي الدين)) الهدف الثاني في الشوط الثاني . وحالف مهـــاجم مصر ((سيد بازوكا)) الحظ ليعادل النتيجة مرتين ، الا انه اخطأ الهدف بصورة غير مفهومة وهزيلة .

والجدير ذكره ان المباراة الاولى والتي اقيمت في القاهرة يوم السابع من الشهر الماضي قد انتهت بفوز مصر بهدفين لهدف واحـــــد . وفي المجموع تعادل المنتخبان في النقط ، وتفوق في الاهداف ٣ : ٢ .

فرقنا العربية تنهي مهمتهـا في مسابقـــة كـــأس الدولــــة

اقيمت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الخامسة في اطـار مسابقة كاس الدولة لعام ٧٢/٧٢ . والمعروف ان الفريقين اللذين وصلا هذه المرحلة هما : شباب الناصرة وكفر قاسم .

تعاون كريم برانسي مع مجيد سلباق وباقي اعضـــاء الفريق ادى الى تسجيله هـــدفا في مرمى رمات غان .

وقد كان حظ الفريقين سيئا هـذه المرة ، حيث حملت اليهما القرعـة مباراتين صعبتين ، وخارج ملعبيهما . ففي رمات غان لعب شباب الناصرة ضد هبوعيل المحلي ، الذي استغل نشاطه في اول المباراة وسجل هدفين ، مما سبب خلخلة في صفـــوف الشباب . ولكن بمرور الوقت تحسن الوضع واستطاع كريم برانسي ان يسجل اصابة الناصرة بضربـــة صاروخية ولم يحسب الحكم ضربة جزاء لصـــالح الناصرة ، لتنتهي المباراة بفوز رمات غان .

اما كفر قاسم ، فقد استضيف لاعبوها في حولون امام فريق هبوعيل المحلي الذي يعد من الاقـــوى فرق الدرجة الاولى . وقد ادى فريق كفر قاسم واجبه بصورة مثالية رائعة ولم يظهـــر اي يأس او ملل رغم الخسارة القاسية التي مني بهـــا بستة اهداف لاثنين ، سجلهما .. وقد صفق الجمهور عاليا لروح ابناء كفر قاسم ، ولم تنس الاذاعة وكذلك الصحفيون الاشارة الى الاداء والمظهر الذي ظهر به لاعبو كفر قـــاسم ، فهنيئاً لكم يا اخوتنا يا لاعبي كفر قاسم و ((معليش)) فقـــد قمتم بواجبكم الرياضي خير قيام .

ومن بين النتائج المهمة التي كانت:

صفون تل ابيب — كريات اونو	١ : ٠
بيسان — بيتار نتانيا	٢ : ١
ريشون لتصيون — بئر يعقوب	٤ : ١
رمات عميدار — اشدود	٢ : ١

مباريات مؤجلـة في الـــدوري

خسر فريق الاخوة حيفا مباراته المؤجلة في الدوري امام مكابي بزديس حنه بهدفين لصفر . ولا يزال الفريق يقبع في المرتبة الاخيرة .

فوز للكباير وتعادل للرامة

على ملعب يوكنعام استطاع هبوعيل شباب الكباير ان يتغلب على دالية الكرمل في مباراة مؤجلة بهدفين لهدف واحد ، في مباراة قوية وجيدة .

وقد سجل زكريا شنبور وعبـــد اللطيف قصيني هدفي الكباير واحدا في كل شوط بينما احرز معين حلبي هدف دالية الكرمل في الشوط الاول وامتاز في هذه المباراة معظم افراد شباب الكباير وخاصة الدفاع المكون من يلسين فؤاد ، عامر موسى ، عبد اللطيف اسماعيل ونبيل اشقر وكذلك علي فؤاد .

وتعادل مكابي الرامة مع صفـــد بهدف لهدف في المباراة التي اقيمت في صفد وسجل نصار رشيد هدف الرامة .

وتوقفت المباراة بين مكـــابي الفريديس وهبوعيل عتليت لخلاف نشب بين الفريقين وحكم المباراة .

علي فؤاد عوده ، لاعب الوسط في فريـــق شباب الكباير ، قاد فريقه للنصر .

جولـة كروية يقـوم بها منتخب الصين

يقوم منتخب الصين الشعبية بكرة القدم بجولة في عدد من الـــدول الاسيوية لاجراء عدة مباريات حبية دولية .

ففي بغداد استطاع منتخب الجيش العراقي ان يتغلب عـــلى المنتخب الصيني بهدفين لهدف واحد . وفي الكويت اجرى الفريـــق الصيني مباراتين .. خسر الاولى امام المنتخب الاهلي الكويتي بهـــدف لصفر ، وخسر الثانية ايضا امـــام منتخب الجيش الكويتي بنفس النتيجة .

فـــوز مصر على نيجيريا بكرة الطائرة

القاهرة — فاز فريق مصر القومي للكرة الطائرة على فريق نيجيريـــا القومي (٣ : صفر) في المباراة التي اقيمت بينهما ليلة الجمعة مـــن الاسبوع الماضي على ملعب معهـــد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة وكانت نتائج اشواط المباراة على التوالي ١٥ : صفر ، ١٥ : ٦ ، ١٥ : ٢ . وهذه هي المباراة الاولى التي يلعبها الفريق النيجيري منذ وصوله الى القاهرة يوم الخميس قبل الماضي ، ضمن خطة اعـــداده لدورة لاجوس .

فريق سانتوس يقوم بجولة كرويـــة كبـــرى

يقوم فريـــق سانتوس البرازيلي المشهور ، والذي يضم جوهرة الكرة السوداء ((بيليه)) ، يقوم بجولة كبرى في انحاء شتى من العالم .

تبـــدأ جولة الفريق في النصف الثاني من شهر كانون الثاني الجاري حيث يلعب اولى مبارياته في الولايات المتحدة وكندا . ثم يواصل الفريـــق سفره الى اوستراليا لمباراة وحيـــدة في الثاني من شـــباط ، ثم الى اندونيسيا او تايلاند في السادس من نفس الشهر فالى السعوديـــــة ، الكويت ، البحرين ، تركيا ، لبنان ، ايران او اليونان .

وتكون المباراة الهامة ضمن هذه الجولة ضد ((بايرن ميونخ)) في السابع والعشرين من شباط ، ثم يلعب الفريق البرازيلي في بلجيكـا ضد ستاندرد لياج . ويختتم الفريق جولته الطويلة في فرنسا في الرابع من آذار ضد بوردو ، وفي السابع من نفس الشهر في باريس .

بيموت مسرح ساخر جديد

بقلم : باسم عباس

المسرح الساخر في اسرائيل يكاد يكون معدوما ، ونعني بالساخر ذلك المسرح الذي يقدم البرامج الاستعراضيــه والمشاهد ذات النكات المصطنعة الذي لا تحمل معنى ولا تهـــدف الى هدف يستحق هذا الاسم .

وفي البلد حفنة مســـرور باقدمهم الفجه واساليبهـــم المدعيه في النقد السياســـي والاجتماعي ، مثل زيفا يريـــف ودان بن اموتس وعاموس كينان وغيرهم ممن سبق وقدمنا لهم شيئا من اعمالهم في صحفنا . غير ان النظام الراهن الـــذي يطلي نفسه بطلاء ديمقراطـــي مزعوم لايطيق النـــقد .. وان كـــان يجرد عـــلى اربـــاب الاقلام من العرب انظمـــــه الطوارىء البريطانية والعقوبات الاقتصادية ، فهو بين اليهود يلجأ الى وسائل لقتل الكلمة .. لاتختلف كثيراعما يلاقيه الكتاب العرب ..

ان دان بن اموتس عزل عن عمله في الاذاعه ، واوقفومنع عرض ... نشيد «الســلام» عن الاذاعة ... ومسرحيـــه « ملكة الحمام » لحنوخ ليفين التي احرزت نجاحا كبيرا في المسرح الاسرائيلي لما احتوته من نقد سياسي لاذع ، واغاني تمس صميم الحياة السياسيه في اسرائيل ، انزلت عن المسرح ومنع عرضها .

ومن الوسائل الاخرى التـــي تستعمل مع تلك المسرحيـــات والفرق التي تقدمها ، تطـــع المساعدات الماليه عنها ، التي تقدمها وزارة المعارف والسلطات المحلية .. فتضطر هذه الفرق الى استعمال قواها الذاتية ، والاعتماد على دخلها مـــــن عروضها ، وكثيرا مايكـــــون محدودا ولايغطي نفقاتها .

ولقد قام مؤخرا في تل ابيب المسرح الساخر «بيموت» بعد ما تعرض في السابق لازمة ماليه خانقة ورفضت السلطـــات مساعدته . ويدير هذا المسرح ي. اجمون وجعله بشكـــل «كباريه» . وبدء تقديم برامجه التي اسهم في اعدادها عموس كينان وزيفا يريف ودان المجور واخرون من الناشئين مـــن جامعة القدس .

ويجمع الذين شاهدوا عرض المسرح الاول على انه نقـــد للمجتمع الاسرائيلـــي ، وان «عدنة تسفيت» بذلت جهدا مع الممثلين والممثلات ، فكـــان البرنامج ناجحا ... فمـــن المواضيع التي تطرق اليهـــا المسرح : اساءه استغـــلال امتيازات القادمين الجدد ، والتمييز الفظ ضد الاهليـــن العـــرب ، والاستيطـــان الاسرائيلي في عقربة وغيرها .. وسياسة حكومة جولده مئير ، والصراع على الكراسي ... ولم تسلم الاذاعه والتلفزيـــون من ترهات لاذعة .

وتقدم الفرقة ايضا اناشيد واغاني ناقدة ، ولاسيمـــا الانشودة التي وضع كلماتهـــا دان المجور وفيها يتحدث عـــن الاستيطان في قرية عقربة التي رشت السلطات اراضيها بعد ان حرثها اهلوهـــا .

ولزيفا يريف تقدم الفرقـــه هزليه عن الصحف الثلاث التي تقدم في آن واحد مقابـــلات صحفية مع موشه ديان وزير الحربية ... ولكوبي نيـــف مشهد «اضراب العاهـــرات» . وهناك مشهد ضد الحرب من انتاج عموس كينان .

هذا اول غيـــث ، نـــأمل ان يكون غزيرا وقويا ..

غرامة رمزيـــة

نظرت محكمة بلدية حيفا قبل مدة في قضية فريدة في بابها وفي حكمها .. فقد حكمت على امرأة بغرامـــة رمزية بعد اخذهـــا بعين الاعتبار الدوافع لقيامهـــا بمخالفتها ..

وملخص القضية ان المرأة استيقظت بعـــد منتصف احدى الليـــالي ولما لم تجـــد زوجها في فراشها ، نهضت حالا وتوجهت الى احـــد المنازل في حيفا واخـــذت تدق الباب بعنف وتصيح : اخرج يا دافيد ... انـــا اعرف انك في احضـان هذه العاهرة ..

وهرع الجيران ، ورفضت المرأة الذهاب دون اصطحاب زوجها .. فاضطر الجيران الى استدعاء الشرطـــة لتقتادها الى مركز الشرطة .

وقالت المرأة في المحكمة انها لم تتمالك نفسها ، وعز عليها ان تحس ان زوجها في احضان غيرها .

دراجــات بدل السيارات

تلوث الجـو اصبح من القضايا الهامة التي تشغل بـال المؤسسات الرسمية والعلميـــة ، والمحاولات الجارية في هذه الايـــــام تتلخص بتنقيـة الجو بكل الامكانات المتوفرة .

ومنذ ايام قررت بلديـــة فلورنسا الايطالية منـــع استعمال السيارات عـلى امتداد ضفتي نهر الارنو ، ليتمتع المتجولون هنـــاك بهواء نقي قدر المستطاع . واعلنت البلدية انها تضـــع دراجـــات تحت تصرف المتنزهين هنـــاك ليتجولوا عليها في الحدائق المنتشرة على الضفتين .

آدم وحواء

لعبة جديدة تعرض في اسواق فنلنـــدا ، واطلق منتجوها عليهـــا اسم آدم وحواء ... وهي مصنوعة من مكعبـــات خشبية ومن البلاستيك . وهذه اللعبة تربوية « جدا » كما يقولون عنها في الصحف الاوروبية والاميركية ، لانهـــا تساعد الاطفال على فهم وظيفـــة الاعضاء التناسلية عنـــد الذكور والاناث .

من هنا وهناك

ليتــه لم يربح

وجد شرطي في مدينـــة مـــانس الفرنسية دفتر شيكات في سيارة مسروقة ، فوضع الدفتر في جيبه ، وصـــار يستعمله في شراء لوازمه باهظة الثمن ...

وخير البر عاجله كمـــــا يقولون .. والاوراق الباقية في دفتر الشيكات ليست كثيرة ، لـــذلك انتقل الى مدينـــــة شتراسبورغ ، وهناك اشترى من عـــدة حوانيت كبيرة وفخمة كل ما يمكن ان تشتهيه نفسـه .

ومن سوء حظ الشرطي ان يدخل حانوتا يقدم فيه في ذلك اليـــوم لمن يشتري بمبلغ كبير معين جـــائزة قيمة ، وفاز بجائزة كبرى وقـــامت ادارة الحانوت بتقديم الجائزة للشرطي .. ورغم معارضته اخذت له صورة تذكارية ...

وبعد ايام جـــاء الشيك الى الحانوت على اعتبـــار الا رصيد لـــه .. وتذكر اصحاب الحانوت الصورة التذكارية .. فسلموهـــا للشرطة ....

والشرطي الان في محاكمة تاديبية ... ستتبعهـــا محاكمة جزائية .

اقتراحات نزع الثقة في جلسه صاخبــة في الكنيست

الكنيست تناقش حتى ساعة متأخره تعديل قانوني الانتخابات ، وتمويل الكتل البرلمانية

القدس – لمراسل الاتحـــاد – افتتحت الكنيست جلستها يــوم الاثنين (أمس) لبحث اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها كتلة حزبنا الشيوعي ، وقائمه الدولة ، وقائمة المركز الحر بموجة احتجاج صاخبه ضد قرار لجنه الكنيست القاضي بتوحيد النقاش حول الاقتراحات بنزع الثقه . وكانت الكتل الثلاث قد قدمت اقتراحاتها للحؤول دون مناقشة القوانين المتعلقة بتعديل قانون انتخابات الكنيست لصالح الاحزاب الكبيرة . ولذلك قررت لجنة الكنيست صباح امس الاثنين باصوات المعراخ والمتدينين اجراء النقاش في ان واحد خلافا للنهج البرلماني المتبع .

وكان اقتراح الكتلة الشيوعية حول هدم مخيمات اللاجئين في غزة ، وقرار الحكومه اقامة مركز الاستيطان المدني في مشارف رفح . اما اقتراح قائمه الدولة فكان حول التضخم المالي وعلاقات العمل ، واقتراح المركز الحر كان حول ارتفاع الاسعار .

وما ان افتتح الرئيس الجلسه حتى قام ممثلو الكتلة الشيوعيه وهعولام هزه والمركز الحر وقائمه الدولة واغودات يسرائيل وغيرها ، واعترضوا على اجراء المناقشه في ان واحد ، كما اعترضوا على قرار لجنة الكنيست ، واصروا على اجراء المناقشه السبقه حول هذا الموضوع. واستغرقت المشادة مع رئيس الكنيست ، والنواب من المعراخ وقتا طويلا ، استعمل رئيس الجلسه خلال ذلك مطرقته بدون توقف وبعنف ، ودعا اعضاء الكنيست توفيق طوبي واوري افنري وعمر الى التزام النظام ، واصر ممثلو الكتل الصغيرة على ان يجري التصويت حول هذا الامر النظامي في الكنيست وانضم الى هذا الطلب كتلة الجاحال الامر الذي حدا برئيس الجلسة الى طرحه على التصويت بدون ان يكون ذلك سابقه ، وكانت النتيجة تصويت ٤٥ صوتا ضد ٣٩ . وتقدم النائب طوبي باقتراح الكتلة الشيوعيه بنزع الثقة ، فاشار في مطلع كلمته الى خرق النظام في اجراء البحث الموحد حول الاقتراحات المختلفة ، ولاسيما وان طلبا قدم الى محكمة العدل العليا للنظر في عدم قانونية توحيد النقاش ، ويطالب باعادة التصويت حول الموضوع .. امـا رئيس الجلسه فرفض بحث الموضوع مرة اخرى .

اما في موضوع نزع الثقه فقد جاء في كلمه توفيق طوبي :

ان قرار الحكومة يوم ٢٤-١٢-٧٢ اقامة مركز اقليمي للاستيطان سيكون مقدمة لبناء مدينة يميت ، وقرار سلطات الاحتلال في نفس اليوم بالمباشرة بهدم بيوت اللاجئين في مخيم رفح وتشريدهم ، والتخطيط لتشريد ما يقرب من ٤٠ الف لاجيء جديد بحجة الامن . همـا قراران يكمل احدهما الاخر ، والهدف منهما التوسع من الاستيطان ، واقامة الحقائق الجديدة لدعم الضم والاضرار بحقوق اهالي المناطق ، ولا سيما اللاجئين .

ان ذرائع الحكومة حول عمليـة التشريد والهدم التي تنفذها باسم الامن والاهتمام بتحسين المعيشه . ذرائع ديماغوغية باطله ومزيفه . فالقصد الاساسي هو تصفيه اللاجئين ليس بتأمين حقوقهم كما اقرتها منظمة الامم المتحدة ، انما بالطرق التي تؤدي الى تصفيه حقوقهم . وقال ان الزعم بالاهتمام برفع مستوى معيشة اللاجئين وتحسين اوضاع معيشتهم ما هو الا ادعاء فارغ مزيف وباطل .

واضاف توفيق طوبي ان خطورة هذه الاعمال ضد حقوق اهالي المناطق المحتلة وما تجره من خلق العقبات الجديدة في وجه التسوية السلمية تكمن في انها جاءت بعد اتخاذ الجمعية العمومية سلسلة من القرارات ، ومنها ما يتعلق بازمة المنطقة ، والتي تشجب سياسة حكام اسرائيل لعدم تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبينهـا قرار خاص بقطاع غزة اتخذ في الشهر الماضي باكثرية ٩٥ صوتا يشجب الهدم والتشريد في قطاع غزة ويطالب حكومة اسرائيل بالامتناع عن الاضرار بحقوق الاهلين في القطاع وتغيير تكوينه السكاني .

وقال طوبي : ان حكام اسرائيل يجابهون هذه القرارات بالاستهزاء وادارة الظهر لها ، وهـذا موقف خطير من مؤسسة دولية استمدت عنها دولة اسرائيل شرعية قيامها .

ان رئيسة الحكومة علقت على هذه القرارات بانها لا تلزم اسرائيل، وتساءل اين هي القوانين الدولية التي تنص على ضرورة تخلي اسرائيل عن هضبة الجولان ، وهي بذلك تتجاهل ان جميع القوانين الدولية تمنع حيازة مناطق تخص دولا اخرى بقوة السلاح . ولكن حكومة اسرائيل لا تستهتر فقط بالقوانين الدولية الحديثة ، بل هي تتنكر حتى لشريعة شعب اسرائيل نفسه ، وللوصايا العشر التي تقول : لا تقتل ... لا تسرق ... لا تشته بيت قريبك ولا ثوره ولا حماره ولا ما يملكه .. حتى هـذه الشريعة قذف بها حكام اسرائيل بدافع شهوة الضم والتوسع .

وحذر توفيق طوبي من مغبة الاستمرار بهذه السياسة قائلا ان حكام البلاد يخدعون جماهير الشعب بقولهم اننا على الرغم من عدم قبولنا قرارات الامم المتحدة ستستمر في البقاء في المناطق المحتلة لخلق الحقائق الجديدة ونضمن السكان اقتصاديا ، ونوجد المستوطنات الجديدة ، ويمكننا ان نبقى هكذا سنوات طويله .

وقال : ان هذا الواقع الذي قد يبدو على السطح ، ولكنه سطح البركان ، الذي اذا ما استمرت الحكومة بالجلوس فوقه ، لا بد وانه سينفجر مهما تطل الايام .. فلا يمكن لحكومة اسرائيل ان تفرض على الشعوب العربية تسوية ترتكز على الاعتراف بالضم والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . لا يمكن لحكومة اسرائيل ان تستمر الى ما لا نهاية في ممارسة سياسة القوة والحراب المشهرة.. لان توازن القوى لا يساعد على بقاء الحال على حاله فهو سيتحول ضد المعتدين والمستعمرين . اننا نبغي ان نحول دون انزلاق الشعبين ، واسرائيل والبلاد العربية الى هوة جديدة من الاحتراب وسفك الدماء. اننا نريد سلاما وتعاونا مثمرا ، وهـذا يمكن ان يقوم فقط باحترام اسرائيل حقوق الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني ، وبالانسحاب من المناطق المحتلة بتنفيذ قرار مجلس الامن . اننا نندد بهدم بيوت اللاجئين ، وبالاستيطان فهمـا عقبتان تعرقلان التسوية السلميه العادلة . واننا نطالب بايقاف هذه الاجراءات ، والانقياد لمنطق العقل وصوت السلام ، وتنفيذ قرار مجلس الامن .

هذا وقدم ممثلو القوائم الاخرى ، هورفتس عن قائمة الدولة ، وشوستك عن المركز الحر اقتراحاتهم بنزع الثقة .

استمرار النقاش

وجاءنا هذا الخبر والجريدة على الطابع ، بينما الكنيست تناقش اقتراحات نزع الثقة .. فقد بدأ النقاش وقد استغرق ساعتين ، تقدم خلاله ممثلو الكتل ببياناتهم ، وتكلم باسم الكتلة الشيوعية النائب ماير فلنر .

ويقول مراسلنا ان النقاش جرى في جو متوتر بين كتل المعارضة الصغيرة وكتلة المعراخ .

ومن المتوقع ان تكون الكنيست قد انتقلت الى بحث مشروعات تعديل قانون الانتخابات التي اثار ضجة من الاحتجاج الصاخب بين الكتل الصغيرة على ما تقدمت به كتلتا المعراخ والجاحال لتوزيع المقاعد على الاصوات الفائضة ، فيأتي الاسلوب الجديد لصالح الكتل الصغيرة ويحرم عمليا الكتل الصغيرة من اي مقعد باصوات اضافية مهما بلغ حجمها ، ويمكن الكتل الكبيرة من الحصول على اكثر من مقعد واحد بالاصوات الفائضة تقل عن اصوات فائضة تفوز بها كتلة صغيرة .

وقد تكون الكنيست امس قد بحثت في مشروع تمويل الكتل البرلمانية للدعاية الانتخابية وبعملها اليومي العادي . والكتلة الشيوعية كما هو معروف تعارض هذا القانون ولا سيما القسم الذي يتعلق بتمويل الاحزاب في نشاطها العادي .

الاحتفال برأس السنة في طمرة

في طمرة احتفل فرع الشبيبة الشيوعيه يوم الاربعاء الماضي ٢٧ – ١٢ – ٧٢ برأس السنه الجديدة . وقد استعرض الرفيق ابراهيم مالك الوضع المحلي والعالمي والوضع في العالم العربي ، وابرز اهم مكاسب قوى السلام في عام ١٩٧٢ ، وبخاصة انتصار شعب فيتنام وشعوب البلدان العربيه في المعركة ضد العدوان الامبركي في الشرق الاقصى والاسرائيلي في الشرق الاوسط .

الاحتفال برأس السنة الجديدة في شفاعمرو باشتراك الرفيق الشاعر سميح القاسم

اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو يوم السبت ٣٠ – ١٢ – ٧٢ احتفالا شعبيا بمناسبة حلول السنة الجديدة اشترك فيه حوالي [illegible] شاب.

وتكلم في الاجتماع كل من الرفاق سليم نجار وفؤاد خطيب من الشبيبه ثم القى الرفيق الشاعر سميح القاسم كلمه استعرض فيها اهم احداث عام ١٩٧٢ والقى الشاعر بعضا من قصائده الثورية ،التي استقبلها الجمهور بالحماس الشديد والتصفيق الحار .

واتخذ المجتمعون في نهاية الاحتفال قرارات: هنأوا فيها الاتحاد السوفييتي لمناسبه مرور ٥٠ سنة على تأسيسه، و ٥٥ سنه على ثوره اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ونددوا بسياسه التوسع والاحتلال التي تنتهجها الحكومة ، وباوامر الاقامة الجبرية التي تفرض على الديمقراطيين ومحبي السلام في اسرائيل

واعربوا عن تأييدهم لشعب فيتنام في نضاله ضد العدوان الامريكي .

* بقايا * بقايا * بقايا * بقايا * بقايا * بقايا * بقايا

التعويضات ذريعة بقيـــة

[illegible] السوفييتي . وتهدف هذه الحملة الاسرائيلية الجديدة ، التي يقف وراءها ليس فقط حكام اسرائيل ،الى توتير العلاقات في اوروبا ، وخاصة بين الالمانيتين .

والحقيقة ان حكومة المانيا الديمقراطية دفعت بموجب معاهدة بوتسدام ، التي انهت الحرب العالمية الثانية رسميا ووقع عليها الحلفاء ، تعويضات لشعوب الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية ، التي تعرضت للعدوان النازي وذلك على الرغم من اقتناعها بانها لاتتحمل مسؤولية جرائم النازية ، وهذا الامر يدركه جيدا حكام اسرائيل . اضف الى ذلك ، فان حكومة المانيا الديمقراطية، لا ترى في اسرائيل ، وبحق ممثلا للجماهير اليهودية في الدول التي تعرضت للهجوم الالماني النازي ، ولا يحق لحكام اسرائيل التحدث باسمها.

وان ماجاء في قرار الحكومة الاسرائيلية حول موقف جمهورية المانيا الديمقراطية من النزاع الشرق اوسطي يؤكد ان وراء حملة التحريض هذه التي ظهرت بوادرها في الصحف الاسرائيلية ، يكمن العداء لموقف المانيا الديمقراطية المؤيد لكفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي المستمر على اراضيها .

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

التي كانوا يحسبون انه لا يمكن اسقاطها . في اليوم الواحد كانت الصواريخ السوفييتية ، في أيدي الفيتناميين الثابتة ، تسقط ما بين ٥ – ٨ طائرات ب – ٥٢ .

ان شعب الفيتنام ، الذي يموت ويصمد صمود الجبابرة منذ ١٢ عاماً ، يعرف تماما عظم المساعدة السوفييتية الفعلية . والمعتدون الاميركيون يعرفون ، الان ، معنى هذه المساعدة ، وينسحبون ، بصمت ، وهم يلعقون جراحهم .

ولن يمضي وقت طويل حتى يكتب الكتاب ويكشفون عن دور الاتحاد السوفييتي الحاسم في وضع حد لهذه الجريمة الاميركية البشعة الاخيرة . فاذا كتبت الصحف اليوم ، ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، كوسيجن ، قد « توسط » لايقاف الغارات الاميركية ، فقد كانت هذه « الوساطة » مصحوبة بصواريخ ردع ! ومن الضروري ان يدرك هذه الحقيقة كل الناس الذين انحرقت بصلتهم وصاروا يتساءلون عن المستقبل وعن المصير بينما كان شعب الفيتنام مشغولا بتصويب الصواريخ السوفييتية !

ومن الضروري ان ندرك أمرا آخر ايضا من عبرة الفيتنام ، ونضال شعب الفيتنام كله عبر تنفع الشعوب ، وهو ان سياسة القوة ، حتى في أيدي اقوى الطغاة – الامبرياليين الاميركيين ، لم تعد تقوى على الزمن . لم تعد مقبولة . لا جدوى منها . والامبرياليون الاميركيون ، في الساعات الاخيرة من السنة المنصرمة اضطروا الى الاقرار بذلك .

واما حكام اسرائيل ، الذين تراكضوا في الشهر الاخير من السنة المنصرمة على الاعتراف بحكم العملاء في سايغون، وخفوا لانقاذ العدوان الاميركي بعد ان تخلى عنه الجميع ، فانهم ، كما يظهر ، اضعف من الاقرار بهذه الحقيقة .

فحين كان العالم يحتفل لرأس السنة بتراجع المعتدين الاميركيين عن غاراتهم في الفيتنام ، كان حكام بلادنا يغيرون على المدن والقرى السورية ويقفلون اقرث وكفر برعم ويمضون بسياستهم الاعتدائية العقيمة .

اننا نحذر اشد التحذير من هذا المضي الجنوني ، في اسرائيل ، في الطريق الذي لم يقو اسيادهم الاميركيون أنفسهم على المضي فيه .

ولا نريد ان ياتي يوم يقول فيل القائلون : ولات ساعة مندم !

اغلاق اقرث وكفربرعم – بقيـــة

اما وزير الصحة شمطوف المبامي فعارض الامر ونفضل الاستمرار في انظمة الدفاع السابقة .

اما رئيسة الحكومة فكانت شديدة التمسك بالاقتراح ، ولم تحصل الاقتراحات المعارضة على الاكثرية المطلوبة .

اجتماع احتجاجي يوم السبت

اما اهالي القريتين المناضلون والقوى الديمقراطية اليهودية والعربية، فسيعرفون كيف يردون « التحية » باحسن منها ، ولن يتطرق الياس الى صدورهم .

هـذا واعلن السيد ايوب مطانس رئيس لجنة مشردي كفر برعم ان الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة ليعقد في يوم السبت القادم سيعقد في حينه ، فلقد وجهت الدعوات الى حضوره ، قبل صدور امر قائد منطقة الشمال .

هذا وقررت لجنة اقرث وكفربرعم في اجتماع عقدته في كنيسة كفربرعم ، امس التوجه غدا (الاربعاء) في مظاهرة الى الكنيست ومقابلة الكتل البرلمانية للمطالبة بالغاء قرار الحكومة اغلاق القريتين والاعراب عن عزمهم وتصميمهم على العودة الى قريتيهم .

ومما يذكر ان لافتات وضعت على مداخل القريتين تحظر الدخول اليهما .

اغلاق الجبهة بقيـــة

الشرق الاوسط المصرية في دمشق ان الضربة العنيفه التي وجهتها المدفعية السورية لمواقع والمستوطنات الاسرائيلية كانت مفاجأة تامة للاسرائيليين ، وكانت اعمدة الدخان ما تزال ترتفع من هذه المواقع والمستوطنات نتيجة لذلك حتى صباح اول أمس .

وورد الاعتقاد بان القصف السوري العنيف اوقع خسائر فادحة بالارواح والمعدات والمنشآت في المستوطنات والمواقع الاسرائيلية في المرتفعات السورية المحتلة .

ولكن الناطق الاسرائيلي ذكر ان هذه الخسائر طفيفة .

وفي جلسة الحكومة اول أمس قدم الجنرال موشه ديان ، وزير الدفاع ، والجنرال دافيد العزار رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، تقريرا عن « شؤون الامن » والمفروض انهما تطرقا الى الاشتباكات الاخيرة مع سوريا .

نضال اولياء الطلاب في المدرسة الرسمية (ب) للبنات في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – في الجلسة الاولى للجنة اولياء امور الطلاب التابعة للمدرسة الرسمية (ب) للبنات في الناصرة والمكونة من الاخوان ماجد الفاهوم ، نصرات قعوار ، جورج سمعان ، لافي عساف ، عون‌الله عون‌الله ، حمد ابراهيم الزعبي ، صبحي الروحي . انتخب السيد نصرات قعوار رئيسا للجنة والسيد ماجد الفاهوم سكرتيرا ومحمد ابراهيم الزعبي أمينا للصندوق .

وقد تقرر ان ترسل اللجنة رسائل الى المراجع المختصة كوزارة المعارف ، ومفتش المعارف والبلدية ونقابة المعلمين حول المطالب الملحة للمدرسة والعمل على تحقيقها .

مع بداية العام الجديد مئات الاجتماعات العمالية احتجاجا على الغلاء

اضراب الربابنة يشل العمل في موانيء البلاد

لمراسلنا النقابي – امس ، الاول من كانون الثاني ، استقبل عشرات الاف العمال والمستخدمين في كل انحاء البلاد ، العام الجديد ، عام ١٩٧٣ ، بموجة من الاجتماعات الاحتجاجية الكفاحية والاضرابات ، دفاعا عن مطالبهم بزيادة الاجور وبتحسين اوضاع عملهم .

ففي مركز البلاد ومناطق اخرى تعطل العمل في المراكز الصناعيه الكبيرة بين الساعة ١٢ و١٤ ، حيث عقد العمال والمستخدمون الاجتماعات الاحتجاجية على الغلاء المتفاقم ، الذي يستفحل في البلاد ويسبب هبوطا في اجرتهم الحقيقيه ، كشفت عنه ، وتعترف به حتى الاحصائيات الرسميه .

وجرت هذه الاجتماعات الاحتجاجية تلبية لنداء اصدرته لجان العمال في كبرى مصانع البلاد ، مثل « عليت » ، « امكور » ، « مدينة الفولاذ في عكا » ، « اورون » ، في ديمونا ، مستخدمو الطيران المدني ، « مركيم » « هارجاز » ، « محركات بيت شيمش » ، مستخدمو ميناء اسدود ، مجلس عمال البحر الميت ، « شمشون » ، « سوبر جاز » وغيرهم .

الاضراب يشل موانيء البلاد

وشل امس اضراب ربابنة السفن موانيء البلاد الرئيسية في حيفا ، واسدود وايلات . وقد اشترك في الاضراب ربابنة السفن، والميكانيكيون الرئيسيون في الموانيء ، والمراقبون ، ومستخدمون اخرون .

اما الدافع للاضراب فهو رفض الهستدروت الاعتراف بنقابتهم كنقابة مستقلة ، بعد ان انفصلوا عن نقابة مستخدمي البحر العامة .

كما واضرب امس مستخدمو المستشفيات الحكومية احتجاجا على رفض وزارتي المالية والصحة زيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

اليوم اضراب المهندسين والفنيين

ومن المتوقع ان يضرب اليوم – الثلاثاء – المهندسون والفنيون لمدة ١٩ ساعة ، وذلك احتجاجا على رفض المسؤولين تلبية مطلبهم بزيادة الاجور بنسبة ١٨٪ وبتغيير سلم التدريج وبتحسين ظروف عملهم . وسيشمل الاضراب البث الاذاعي والتلفزيوني ، ما عدا نشرات الاخبار .

وامس حاولت اللجنة الوزارية لشؤون الاجور وقيادة الهستدروت اقناع المهندسين والفنيين بالاقلاع عن اضرابهم الانذاري وبمواصلة المفاوضات مع المسؤولين في الوزارات المختصة حول مطالب المهندسين .

اوباش «عصبة الدفاع اليهودي» يحاولون الاعتداء على احتفال لحركة الصداقة

تل ابيب : قامت مجموعه من الزعران المنتسبين من اعضاء مايسمى «بعصابه الدفاع» ، يوم السبت ٣٠ – ١٢ ، بمحاوله اعتداء سافل على احتفال نظمته حركه الصداقه بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في تل ابيب ، لمناسبة الذكرى الخمسين المجيدة لقيام جمهوريه الاتحاد السوفياتي .

ولكن يقظة المحتفلين افشلت محاوله الاعتداء على الاحتفال وقذفوا بالزعران بعيدا عن القاعة . واستمر الاحتفال ، كما كان مبرمجا.

وكمادتهم ، هذه المرة أيضا ، أبلغ الزعران الصحافة والمصورين مسبقا بنواياهم .

واثار حادث الاعتداء هذا سخط الحاضرين ونقمتهم . وقد أصدر المجلس القطري لحركة الصداقة بيانا الى الرأي العام احتج فيه على محاولة الاعتداء هذه ، وحذر من خطر مثل هذه الاعمال ، ودعا الاوساط الديمقراطية في البلاد الى التنديد به .

وقد تحدث في الاحتفال ا . برلند ، وتي . شملي ، كما عرض في نهايته فلم سوفياتي .

بيان حركة الصداقة في الذكرى الخمسين لتأسيس الاتحاد السوفييتي

تل ابيب : اصدر ، يوم السبت الماضي (٣٠ – ١٢) ، المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، بيانا لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية ، أكد فيه على اهمية هـذا الحدث التاريخي واثره على العالم .

ويشير البيان الى الانفراج الدولي في العلاقات ، الذي يشهده العالم ، والى الجهود التي تبذل في اوروبا لضمان السلام في هذه القارة ، والى واقع انه في هذه المرحلة بالذات ، يصعد الامبرياليون الامريكيون عدوانهم على شعب فيتنام ، ويستمر التوتر في منطقتنا .

ويشجب البيان العدوان الاميركي ويدعو حكام الولايات المتحدة الى التوقيع حالا على اتفاقية سلام مع فيتنام الديمقراطية ، ويطلب من حكام اسرائيل ان يحتجوا على هذا العدوان، اسوة بحكومات عدد من الدول مثل فنلندا ، والنرويج والسويد وايطاليا، لانه حرب ابادة ضد شعب .

ويعبر المجلس القطري لحركة الصداقة في بيانه هذا عن قلق اعضاء الحركة لعزلة اسرائيل في العالم ، والتي تعبر عنه القرارات الاخيرة في الجمعية العمومية للامم المتحدة ، وكذلك عن القلق ازاء التحريض الموجه من الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الاتحاد السوفياتي .

ويقول البيان انه انطلاقا من القلق على أمن شعوب المنطقة وسلامتها ينشط الاتحاد السوفياتي بدون كلل لاحلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، ويذكر البيان ان حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي لا تخدم شعب اسرائيل ومصالحه الحقيقية .

وفي الختام يدعو المجلس القطري لحركة الصداقة كل مواطني اسرائيل الى العمل على صد حملة التحريض الرسمية على الاتحاد السوفياتي والعمل على انتهاج سياسة سلام وعلاقات صداقة مع الاتحاد السوفياتي.

تهنئة

تهانينا الحارة للرفيق محمد يوسف بركاتي بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – المشهد

* احر التهاني الى صديقنا محمود القاسم سعيفان بمناسبة خطوبة ولده قاسم

الخلية الجنوبية – الناصرة

احتفال رأس السنة بالناصرة مع شعب الفيتنام واقرث وكفربرعم

الناصرة – بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ، هذه السنة ايضا ، الى الاحتفال برأس السنة الجديدة في حفلة سمر شعبية رائعة استمرت حتى بعد منتصف الليل . وقد اقيمت الحفلة ، هذه السنة ، في قاعة « فولفو » الرحبة في ليلة رأس السنة واشترك فيها فرقتان موسيقيتان من الناصرة ، شرقية وغربية .

وافتتح الحفلة سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، غسان حبيب ، بكلمة شجب فيها العدوان الامريكي البربري على الفيتنام وجدد التضامن مع نضال اهالي اقرث وكفربرعم العادل من اجل العودة .

والقى شاعر الشعب ، سميح القاسم ، قصيدته المشهورة – ساقاوم – التي الهبت جمهور المحتفلين بالحماس ! وقاد البرنامج الفني الفنان المحبوب اسحق داوود .

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي بالناصرة هو الوحيد الذي ينظم حفلات شعبية في ليلة راس السنة في مدينة الناصرة .

الى رفاقنا واصدقائنا من عائلة برانسي والى جميع افراد العائلة ، تعازينا القلبية بوفاة المأسوف عليه

احمد محمد برانسي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والشبيبة – الطيبة

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا – تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.